

# جِبْرِيلُ الظَّرْفُ

## دَفَعَ

### عِلْمَ الْقُرْفَ

تأليف

المغفور له الشيخ هارون عبد الرزاق

شرح

المرحوم الشيخ محمد هارون و أبو الفضل محمد هارون  
كبير مفتئلي المحاكم المصرية سابقًا سكرتير لوزارة الشعوب بوزارة العارف

الطبعة الثالثة

حقوق الطبع والنشر محفوظة

عِنْوَانُ الظَّرْفِ

لِغَة  
علم الصرف

تألِيف

المغفور له الشيخ هارون عبد الرزق

شرح

المرحوم الشيخ محمد هارون      و      أبو الفضل محمد هارون  
كبير مفتضي المحاكم الشرعية سابقاً      سكرتير إدارة التحقيقات بوظارة المعارف

الطبعة الثالثة

حقوق الطبع والنشر محفوظة

يشترى من الكتب و المطبوعات في النيل للطباعة والنشر



يقول راجي عفو المفوّن الخالق ، عبده هارون الأزهري  
ابن عبد الرزاق : الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

أما بعد ، فهذه رسالة في علم الصرف ، تسمى :

## عنوان الظرف

صغرى الحجم ، سهلة الفهم ، رتبتها على مقدمة وثلاثة أبواب .

## المقدمة

الصرف<sup>(١)</sup> ، قواعد يعرف بها أحوال أبنية الكلم ، غير الإعراب ، كالثنائية ، والجمع ، والتصغير ، والذنب ، والإعلال<sup>(٢)</sup> ، ويدخل<sup>(٣)</sup> في الأسم المتمكن<sup>(٤)</sup> ، والفعل ، دون الحرف وشبيهه . والأبنية : هي الصيغ بنياتها<sup>(٥)</sup>

---

افتسبت هنا جزءاً من شرح والدى المفقور له (الشيخ محمد هارون) ، وزدت زيادات كثيرة من عندي ، رغبة في إفادة القارىء ، كما وضعت بعض مواد في صلب الكتاب إقامةً لفائدة .

(١) الصرف ، والنصريف ، مصدراً صرف بالتحقيق ، وصرف بالتشديد ، وكلاهما في لغة العرب يفيد التحويل والتغيير ، ثم تلا اهتماً لهذا الفن ، الذى كان أول من بحث فيه – بصفته علماً مستنلاً – أبو مسلم الهراء .

(٢) ومن تلك الأحوال صوغ الماضي وأخوهه ، وسائل المشتقات ، وطرق الوقف والإدغام ، والشخض من توالي السكونين .

(٣) أي الصرف يعنى التحويل والتغيير ، أو تلك القواعد .

(٤) وهو مالم يشبه الحرف فيبني .

(٥) الأبنية : جمع بناء ، وهو الوزن ، والصيغة ، عبارات عن هيئة الكلمة الخالصة من حروفها المرتبة ، وحركاتها المعينة وسكنونها ، مع اعتبار المروف الزائدة والأصلية كل في موضعه ، وقد يطلق الوزن على ميزان الكلمة المعتبر في عرف أهل الصرف ، كما تطلق الصيغة والبنية على المادة ، بقطع النظر عن ترتيب المروف ، وتعيين الحركات . والراد بالأبنية هنا : الصيغ بنياتها ، أي متى فيها ترتيب المروف وتعيين الحركات .

## الأبنية

أبنية الاسم<sup>(١)</sup> الأصلية : ثلاثة ، ورباعية ، وخمسية . وأبنية الفعل الأصلية : ثلاثة ، ورباعية .  
وهذه الأبنية لها موازين توزن بها .

وحرروف الميزان ثلاثة : هي الفاء ، والعين ، واللام .  
فالثلاثي ، يوزن بهذه الثلاثة ، وما فوقه بلام ثانية<sup>(٢)</sup> ، وثالثة<sup>(٣)</sup> ، فنصر ، مثلاً : على وزن فعل ، ودرج ، على وزن فعلل ، وسفرجل : على وزن فعلل ، وهكذا<sup>(٤)</sup> . . . .

(١) أي التسكن ، إذ هو المعبوت عن أحواله في الصرف .

(٢) في الرباعي

(٣) في الخامس .

(٤) وهم يسمون الحرف المقابل للفاء : فاء الكلمة ، والمقابل للعين : عين الكلمة ، وللمقابل لللام : لام الكلمة . ف مقابل الحروف الأساسية للكلمة المراد وزنها ، بهذه الأحرف الثلاثة ، بدون تكرير اللام ، أو بتكريرها مرة ، أو مرتين ، مع مراعاة حركات الكلمة الموزونة وسكناتها ، كل في موضعه ، والحرف الثالث يعبر عنه في الميزان بقطنه كسيائي . فالميزان لا يلزم هيئة واحدة بخصوصها ، بل يتبع حالة الموزون ، وإذا كان في الموزون قلب ، أو حذف ، وأريد ورنه على حالته ، كان ميزانه مثله ، فيقال في ميزان قاس ، قاع ، فإن أريد بيان الأصل ، رجع إليه فيقال في ميزان مثل قاس ، أاعل .

## أبنية الاسم

ونالم الثلاني المجرد، عشرة أبنية<sup>(١)</sup>، وهي : فَلْ : كشس ، وسهل . وفَلْ : كثمر ، وجمل . ونَمْ : ككتف ، ونفذ ، وفك ، كرجل ، وعدس . وفِلْ : كحمل ، وجذع . ونِمْ : كغبوضلع . وفِيلْ : كقابل ، وبلاز<sup>(٢)</sup> . وفُلْ : كفهل ، وحلو . وفُلْ : كرطب ، وصرد<sup>(٣)</sup> . وفُلْ : كعنق ، وكتب . وقد يسكن عين ما يكون على هذا البناء .

(١) حاملة من ضرب حركات الماء الثلاث ، في حركات العين الثلاث ، وسكونها ، يانق عصبة ، لم يستعمل منها ما اجتمع فيه الفم والكسر ، وهو ا titan ثقيت عصبة . وما سمع على فعل ، بضم فكسر ، نحو : دَلْ ، أو فل ، بكسر لفم ، نحو : حبك ، فهو ماضي متصل من العمل ، وعما ورد في وروده عن أهل اللنة ، ومؤول بالابناع . ثم إن المجازيين يحافظون على هذه الأبنية الأصلية ، وأما بني عميم فقد يرد في لفهم كثامة وزنان أو أكثر ، لهم يميزون فيما كان على بناء فعل ، بفتح فكسر ، تكين عينه مع فتح فانه أو كسرها ، وإنما كان عينه من حروف الماء ، أجازوا أيضاً كسر عينه وفاءً بما ، ومن ذلك الاسم في ذلك عندم ، الفعل ، لاهم ، في مثل كشف ، وعلم ، ثلاث آيات ، وفي مثل ذلك ، ونحوه . أربع آيات ، وهم أيضاً يميزون في بناء فعل ، بعض بين تكين عينه .

ومن آلة المجازيين يعرف البناء الأصل وما تفرع عنه .

(٢) الضخم ، ويأتي هنا الوزن على عين ، بـ تكين العين ، ولكن الأخفى من هذه الوزن = الحمرة ، فالابطري ، وكذلك = الإطل ، في قول امرئ القيس :

\* نه إطلانى وسنا امامه الح \*

والرابعى المفرد ستة أبنية<sup>(١)</sup> ، وهى : فَتَلْ : كجصفر ، وثاب .  
وَفِتَلْ : كفرمز<sup>(٢)</sup> ، وزبرج<sup>(٣)</sup> . وَفِتَلْ : كدرهم ، وزشق . وَفِتَلْ :  
كبرق ، وقند . وَفِيلْ : كفمار<sup>(٤)</sup> ، وهزبر<sup>(٥)</sup> . وَفِتَلْ : كجخدب ،  
وططب<sup>(٦)</sup> .

والخامسى المفرد أربعة أبنية<sup>(٧)</sup> وهى : فَتَلْ : كفرزدق ومنجل .  
وَفِتَلْ : كفذعل<sup>(٨)</sup> ، وخبعن<sup>(٩)</sup> . وَفِتَلْ : كقرشب<sup>(١٠)</sup> ،  
وجردخل<sup>(١١)</sup> . وَفِتَلْ : كقهبلس<sup>(١٢)</sup> ، وجعمرش<sup>(١٣)</sup> .

(١) هي الق سمـت ، وإن احـفت قـمة حـركـاتـه وـسـكـاتـه ، ثـمـانـة وـأـرـبـعـينـ بـاـهـ .

(٢) صخـمـ أحـمـرـ .

(٣) الزـنـةـ .

(٤) دـعـاءـ اـسـكـبـ .

(٥) الأـسـدـ .

(٦) خـضـرـةـ قـاءـ الـلـاـ ، وـأـطـورـ عـلـىـ أـنـ هـذـاـ الـوزـنـ حـبـيـعـ مـفـوـمـ الـأـوـلـ وـالـاثـالـ ،  
دـلـيـلـ لـمـ عـلـىـ ذـكـرـ دـلـيـلـ لـوـىـ .

(٧) هـذـاـ أـيـنـاـ بـحـبـ مـاصـعـ ، وـإـنـ اـحـفـتـ قـمـةـ حـرـكـاتـهـ وـسـكـاتـهـ كـثـرـاـ ، لـكـنـ لـمـ  
يـتـهـمـ مـنـ سـوـىـ هـذـهـ الـأـرـامـةـ .

(٨) إـنـخـمـ مـنـ الإـبـلـ .

(٩) الـرـجـلـ الضـخمـ الشـيـدـ ، وـالـأـسـدـ .

(١٠) لـهـ مـنـ مـنـاـ الـأـكـولـ .

(١١) الـوـادـيـ أـوـ الـغـنـمـ مـنـ الإـبـلـ .

(١٢) الـرـأـةـ الضـخـمـ .

(١٣) الـجـوزـ الـكـبـيرـ ، أـوـ الـرـأـةـ الـبـيـدةـ .

أئمة الفعل

ال فعل الثالث المجرد ثلاثة أبنية : فعل : كنصر ، وضرب . و فعل :  
كسمع ، وعلم . و فعل : ككرم ، وحسن <sup>(١)</sup> .  
والفعل الرابع المجرد ، بناء واحد : فعمل : كدحراج ، وعربد .  
ولا يكون الاسم المتمكن ، ولا الفعل ، أقل من ثلاثة أحرف ، فإذا  
رأيت أقل من ذلك ، فاعلم أنه قد حذف منه شيء ، نحو : يد ، ودم ،  
ونحو : قل ، وبع <sup>(٢)</sup> ، وكل ما لا يقابل حروف الميزان فهو زائد .  
وينتهي الاسم بالزيادة إلى سبعة ، نحو استغفار ، والفعل إلى ستة ،  
نحو استغفر . والزائد يعبر عنه في الميزان بلفظه ، فتقول في انتصر ، مثلا  
أنه على وزن افتتعل ، إلا للمبدل من تاء الافتعال <sup>(٣)</sup> ، فإنه لا يعبر عنه بلفظه ،

(٢) أصل الأولين ، يدي ، ودمي ، حذفت لام كل مثمن مما تخفيفاً ، فتحركت عينه بحركات الإعراب لوقوعها طرفاً .

وأصل الآخرين ، أقول ، وأبيع ، نقلت حركة كل منها إلى فاءه ، فاستغنى عن همزة الوصل ، فصار قوله ، ويعن ، بضم فسكون في الأول ، وكسر فسكون في الثاني ، لمحذف حرف العلة ، لانتفاء ساكنه ساكن الآخر ساكن للبناء .

(٤) هي الواقعة بين فاء السكاكمة وعيتها ، وذلك : هو الفاء والدال كـ سـيـأـتـيـ ، قـاصـطـيـرـ ، أـصـلـهـ اـصـبـرـ ، أـبـدـلـاتـ ، اـتـاهـ فـاءـ لـفـتـهاـ ، وـاـدـكـرـ ، أـصـلـهـ اـذـسـكـرـ ، أـبـدـلـاتـ اـتـاهـ دـالـاـ ، ثـمـ أـبـدـلـتـ الدـالـ دـالـاـ ، توـصـلاـ لـادـغـامـ الدـالـيـنـ ، فـصـارـ اـدـكـرـ .

بل بالناء ، فنحو اصطبر ، على وزن انتعل . وكذا المكرر للإلحاق أو غيره<sup>(١)</sup> ، فإنه ينطبق به من نوع ماقبله ، نحو ، جلب ، وقطع ، فالأول ، على وزن مُتَّال ، والثاني ، فعل .

وحرروف الزيادة عشرة ، يجمعها قوله (الثانية) .

والثالث قسمان : زائد لمعنى ، كالسين والناء في استغفار ، فإنها للطلب ، وفي استعجـر ، فإنـها المصيروـة ، وزائد للإلحاق ونحوه ، كالـاوـ في كـوـثر ، فإنـها زـيـدـتـ للـإـلـحـاقـ بـجـفـرـ<sup>(٢)</sup> .

ومعنى الإلحاق ، جملـ كـلـةـ عـلـىـ مـشـالـ أـخـرىـ .

وتعرف زيادة المرفـ في الكلـةـ ، بـأنـ يـكـونـ لهاـ معـنىـ بـدـونـهـ ، نحوـ قـاتـلـ ، وـتـبـاعـدـ ، وـاسـتـعـفـ ، فـإـنـ لـمـ يـكـنـ لهاـ معـنىـ بـدـونـهـ ، فـلـيـسـ بـزـائـدـ ، نحوـ وـسـوسـ<sup>(٣)</sup> . وتـعـرـفـ أـيـضاـ بـأـنـ تـوـجـدـ فـيـ الشـتـقـ ، دـوـنـ الشـتـقـ مـنـهـ<sup>(٤)</sup> ،

(١) الذي يكرر للإلحاق ، أي للإلحاق بناء في الوزن والدماـرفـ بـيـناـهـ آخرـ عمـورـ في الاستعمال ، والذـي يـكـرـرـ لـفـرـضـ آخـرـ غـيرـ الإـلـحـاقـ ، كـزـيـادـةـ فـيـ المعـنىـ الفـصـودـ ، هـوـ لـامـ الكلـةـ مـطـالـناـ ، وـعـيـنـهاـ ، إـنـ لـمـ تـفـصلـ عـنـ أـصـلـهاـ يـعـرـفـ أـصـلـ ، وـفـازـهاـ إـنـ تـسـكـرـتـ عـمـاـ الـبـينـ . وـالـمـرـفـ الـكـرـرـ لـلـإـلـحـاقـ وـغـيرـهـ لاـ يـلـزمـ أـنـ يـكـونـ مـنـ حـرـوفـ الـزـيـادـةـ الشـرـةـ بلـ يـكـونـ مـنـهـ وـمـنـ غـيرـهـ .

(٢) وـقـبـتـرـىـ : زـيـدـتـ اللـهـ لـالـمـنـىـ ، وـلـاـ لـلـإـلـحـاقـ ، بلـ لـبـرـدـ بـكـبـرـ حـرـوفـ الكلـةـ وـذـكـرـ هوـ نـحـوـ الإـلـحـاقـ .

(٣) هناـقـ غـيرـ ماـ حـكـمـ بـزـيـادـةـ الإـلـحـاقـ ، كـوـاـوـ كـوـكـبـ وـيـاـ، زـيـنـبـ ، فـإـنـهـ مـعـ المـكـمـ بـزـيـادـتـهـماـ ، لـامـيـ لـكـلـمـيـمـاـ بـدـونـهـأـ ، عـلـىـ أـنـ الـلـامـ لـاـ يـلـزمـ الـكـاسـمـ .

(٤) أـوـ مـكـهـ ، بـأـنـ تـوـجـدـ فـيـ الشـتـقـ مـنـهـ دـوـنـ الشـتـقـ ، وـمـذـاـ إـذـاـ لـمـ يـكـنـ سـفـوطـ المـرـفـ مـنـ الشـتـقـ أـوـ الشـتـقـ مـنـهـ لـلـهـ نـهـرـيـةـ ، كـهـوـهـ وـاـوـ وـهـدـ ، مـنـ بـعـدـ ، وـعـدـةـ ، فـيـنـ هـذـاـ لـاـ يـكـونـ دـلـيلـ الـزـيـادـةـ .

نحو سلم سلامه ، وسلم نسلها . والاشتقاق : أخذ الكلمة من أخرى بنوع تغيير من التناوب في المعنى ، والتغيير إما في الهيئة فقط ، كنهر من النصر ، أو في الهيئة والحروف ، بالزيادة ، أو الفقس كالأمر من الوعد ، أو النصر<sup>(١)</sup> .

والمشتقات عشرة : وهي الماضي ، والمضارع ، والأمر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة الشبيهة ، واسم التفضيل ، واسم الزمان ، واسم المكان ، واسم الآلة . والمشتق منه : هو المصدر ، وهو الاسم الدال على حدث الفعل دون زمانه ، وهو قسمان : قياسي ، وسماعي .

فالقياسي<sup>(٢)</sup> لفعل (بفتح السين) يأتي على وزن فَعْل (بسكونها) إذا كان متعدياً ، وعلى وزن فَعُول إذا كان لازماً<sup>(٣)</sup> ، فال الأول : كقتل قتلاً ، ورددأً ، وضرب ضرباً ، وفتح فتحاً ، والثاني : كخرج خروجاً ، وجاس جلوساً ، ونهض نهوضاً .

والسماعي لفعل (بالكسر) يقبل (بالفتح) يأتي على وزن فَعْل (بسكون الميم أيضاً) إذا كان متعدياً ، نحو : سَمِعَ حَدِيداً ، وفهم فهمما ، وبفتحها إذا كان لازماً ، نحو : تَعْبَ قَبِيَاً وفَرَحَ فَرَحاً .

(١) جريا على أن أصل المشتقات المصدر، وقد يخفي التغيير نحو الإدغام، كـأـفـ، ثمـنـ المـ

(٢) أي فال مصدر .

(٣) ولم يدل على حرفة ، أو امتناع ، أو داء ، أو سوت ، أو سير ، أو تقلب ، فإن لم تaderoها أو زانا أخرى ، فقياس مصدر مادل على حرفة وشبهها من أبواب الفعل الثلاثي المجرد : فعال ، بالكسر ، وقياس مصدر مادل منها على امتناع : فعال بالكسر . وعلى الصوت : فعال ، بالضم ، أو فعيل ، بالفتح . وعلى السير : فعيل . وعلى الأدواء : فعال ، في غير بابه فعل المكسور المين وعلى التقلب ، فعلان بفتحات وعلى اللون : فطلة ، بضم فـكـون .

والقياس لتعلّم (بالضم) يأْتِي على وزن فعَّالة، أو فُولَة، بفتح الفاء  
في الأول، وضمة في الثاني، نحو: ظرُف، ظرافة، وجَزْل جَرَّالة، وصَبْ  
صَعُوبَة، وَسْلُ سَهْلَة.

والساعي كثير<sup>(١)</sup>، (فن الأول<sup>(٢)</sup>) طلب طلباً، ونبت نباتاً،  
وكتب كتاباً، وحرس حراسة، وحَسَبْ حُسْبَاناً، وشَكَرْ شَكَراً، وذَكَرْ  
ذَكَراً، وَكَنْمْ كَنْبَاناً، وَكَذَبْ كَذَبَاً، وَغَلَبْ غَلَبة، وَحَمَى حَمَایَة، وَغَفَرْ  
غَرَانَاً، وَعَصَى عَصَبَاناً، وَقَضَى قَضَا، وَهَدَى هَدَایَة، وَرَأَى رَؤْبَة.

(ومن الثاني<sup>(٣)</sup>) لَعَبْ لَعِبَا، وَنَسَبَحْ نَسَبَجاً، وَكَرَهْ كَرَاهِيَة، وَسَمِنْ  
سَمَناً، وَقَوْيَ قَوَة، وَصَمَدْ صَمُودَاً، وَقَبَلْ قَبُولاً، وَرَحِيمْ رَحْمَة.

(ومن الثالث<sup>(٤)</sup>): كَرْمْ كَرَمَا، وَعَلَمْ عِظَماً، وَجَبَدْ جَبَداً، وَسَنْ  
سَنَا، وَحَلْ حِلَا، وَجَلْ جَالَا.

واسم المرأة من اللائني، على وزن فعَّالة، (فتح فسكون<sup>(٥)</sup>) بكلسة  
وقدة<sup>(٦)</sup>. واسم الهيئة منه على وزن فعَّالة (بكسر فسكون) بكلسة  
قيمة، هذا كله في مصدر اللائني<sup>(٧)</sup>، وأما غيره فسيأتي في باب الفعل.

(١) ولد قيل - بـبـ هذه الكذبة - ألا قبـسـ لمـدرـ اللـائـنـ المـبـرـدـ.

(٢) وهو فعل يانفع، متعدياً، أو لازماً.

(٣) وهو فعل بـكـسرـ الـبـينـ، متعدياً، أو لازماً (١) وهو فعل بـنـسـ الـبـينـ.

(٤) إلا إذا كان بناء معیدره عليه يدل على المرأة منه: بالوصف على فعَّالة كـرـمـ حـرـمةـ واحدةـ، وـكـذاـفـ المـبـثـةـ.

(٥) والظاهر من التسلسل، أن فعَّالة، انت لـلـائـنـةـ، إـنـهاـ تـكـونـ لـمـاـ يـدلـ عـلـىـ فعلـ المـوارـجـ الـقاـمـرـةـ المـحـسوـسـةـ، لـمـاـ دـلـ عـلـىـ الفـلـ الـإـلـامـاـقـ، أـوـ الصـفـةـ الـأـيـاـةـ.

(٧) وشذ بناء فعَّالة الهيئة من غيره، كـاحـرـةـ بـالـكـسـرـ، والـمـةـ

## البَلْ بِالْأُولِ

### في الفعل

هو ثلاثة أنواع : ماض ، كقام ، وأقام ، ومضارع ، كيقوم ، ويقيم ، وأمر ، كقم ، وأقم . وينقسم الفعل باعتبار التجدد والزيادة ، إلى مجرد ، ومزيد ، وباعتبار الحركات والسكنات مع ذلك<sup>(١)</sup> إلى ستة وثلاثين باباً .

ستة للثانية المجرد :

( الأول ) « فعل » بفتح العين « ب فعل » بضمها ، نحو : نهر ينضر و قال يقول ، و مر يمر ، و غزا يغزو .

( الثاني ) « فعل » بفتح العين « يفعل » بكسرها ، نحو : جلس يجلس ، و باع يبيع ، و فر يفر ، ورمى يرمى ، و وعد يهدى ، و وقى يتقى ، و يسر ييسّر .

( الثالث ) « فعل يفعل » بالفتح فيهما ، نحو نهض ينهض ، وفتح يفتح ، و سهى يسمى ، و وضم يضم . وشرط هذا أن يكون ثانية أو ثالثة

(١) أي مع ملاحظة الانقسام باعتبار التجدد والزيادة .

حروف من حروف الحلق الستة ، وهي : المسزة ، والهاء ، والعين ، والخاء ، والغين ، والخاء<sup>(١)</sup> .

( الرابع ) « فعل » بالكسر « يفعل » بالفتح ، نحو : علم يعلم ، وفرح يفرح ، وخاف يخاف ، ووجل يوجل ، ورضي يرضي ، بعض بعض ، وكثيراً ما تأتى منه الأحزان ، والعلل ، وأضدادها<sup>(٢)</sup> ، نحو : سقم ، وحزن وسلم وفرح ، ومنه الألوان ، والعيوب ، والخل ، نحو : شهب ، وعور ، وفلج .

( الخامس ) « فعل يفعل » بالضم فيهما ، وهو للأوصاف الخلقية ، والتي لها مكث ، نحو : حسن يحسن ، وكرم يكرم ، وسرور يسرور .

( السادس ) « فعل يفعل » بالكسر فيهما ، وهو قليل ، نحو حسب يحسب ، ونعم ينعم ، وورث يرث ، وولي يلي<sup>(٣)</sup> . وكل هذه الأبواب تكون لازمة ومتعددة ، إلا الخامس ، فلا يكون إلا لازما .

وثلاثة لمزيده<sup>(٤)</sup> بحرف :

(١) والشرط يلزم من عدمه عدم الشرط ، ولا يلزم من وجود الشرط وجود الشرط ، فلا تفتح عين فعل إلا إذا كان كذا ذكر ، إلا ما شد ، وقد تكسر عين المضارع مع ما ذكر ، كونهذه يخذه ، أو تقسم ، كتفتح يتفتح ، أو تحتمل الحركات اللات ، أو اثنين منها حسباً يرد في اللغة

(٢) ومعنى هذا ، أن هذه تبعي ، في غير فعل ، إلا أنها فيه أكثر منها في غيره وليس معناه أن بجزئها فيه أكثر من بجزئه ، غيرها فيه .

(٣) الثالث الألوان قد تفتح فيما عين المضارع ، والأخيران يتبعون فيهما كسر ذلك الماء .

(٤) أي مزيد الثالثي .

(الأول) «أفل»، نحو: أَكْرَمْ يَكْرَمْ إِكْرَاماً، وَأَعْطَى يَعْطِي  
إِعْطَاءً، وَأَقْامَ يَقِيمْ إِقَامَةً، وَآتَى يَؤْتِي إِيتَاءً، والأمر منه «أفل» بقطع  
الهمزة مفتوحة.

(الثاني) « فعل » بتشديد المين ، نحو: فُرُجْ يَفْرُجْ تَفْرِيجًا ، وَزَكَى  
يَزْكَى تَزْكِيَةً .

(الثالث) « فاعل » نحو: قاتل يقاتل مقاتلة وقتلًا ، وَوَالِي يَوَالِي  
موالاة وولاة .

وخمسة لمزيده<sup>(١)</sup> بحروفين :

(الأول) « اتفعل » نحو: انكسر ينكسر انكساراً ، وانشق ينشق  
انشقاقاً ، وانقاد ينقاد انقياداً ، وانمحى يمحى انمحاء .

(الثاني) « افتعل » نحو: اجتمع يجتمع اجتماعاً ، واشتق يشتق  
اشتقاقاً ، ومنه اختار ، وادعى ، وخصم ، وادَّ كر ، وانصل ، واتق<sup>(٢)</sup>

(١) أي الثلاث .

(٢) أصل اختيار اختيار ، بفتح الناء والياء، قلبت الياء ألفا ، لتعركها وافتتاح ما قبلها ، ومضارعه ، يختار ، أصله يختار ، بكسر التحتية ، قلبت ألفا . وادعى ، أصله ادعى ، أبدلت  
ناء الافتعال دالاً مهملة ، وأدغمت الدال في الدال . وخصم ، أصله اختصم ، أبدلت ناء  
الافتعال صاداً ، وأدغمت الصاد في الصاد ، بعد تقل حركة الناء إلى الخاء والاستفناه عن  
الهمزة ، ولذلك كان مضارعه ، يخضم ، بفتح حرف المضارعة أصله يخضم ، نقلت فتحة  
الناء إلى الخاء ، وقلبت الناء صاداً ، وأدغمت الصاد في الصاد ، ومحوز في يخضم كسر الناء  
إباتها للصاد ، ثم تقل الكسرة إلى الحاء أخ ، فالحاء التي هي فاء الكلمة : يجوز فيها الفتح  
والكسر ، وبهما ورد يخصمون . وأصل اذكر ، اذتكر ، أبدلت ناء الافتعال دالاً

(الثالث) «افعل» بـشـد اللـام نـحو : اـهـر يـحـمـر اـهـرـارـاً ، وـمـنـه اـرـعـوـي اـرـعـواـه<sup>(١)</sup> .

(الرابع) «تفعل» نـحو : تـعلم يـتـعـلـم تـلـماً ، وـتـزـكـي يـتـزـكـي تـزـكـيـاً ، وـمـنـه اـذـكـرـ ، وـاطـهـرـ<sup>(٢)</sup> .

(الخامس) «تفاعل» نـحو : تـبـاعـد يـتـبـاعـد تـبـاعـدـاً ، وـتـسـارـ يـتـسـارـ تـسـارـاً ، وـمـنـه ، تـبـارـكـ وـتـعـالـى<sup>(٣)</sup> وـكـذـا اـتـاقـلـ ، وـادـارـكـ<sup>(٤)</sup> .  
وـأـربـعـة لـمـزـيـدـه بـثـلـاثـة :

(الأول) «استفعل» نـحو : اـسـتـخـرـجـ يـسـتـخـرـجـ اـسـتـغـرـاجـاً ، رـاسـتـفـنـيـ  
يـسـتـفـنـاءـ ، وـاسـتـقـامـ يـسـتـقـيمـ اـسـتـقـامـةـ .

سـوـةـ ، ذـلـكـ أـبـغـوـهـاـمـ الـجـسـةـ ، وـقـارـةـ غـلـوـاـ الـبـيـةـ فـأـدـغـرـهـاـفـيـهـاـ ، وـقـارـةـ غـلـرـاـ الـهـاهـةـ  
فـأـدـغـرـهـاـفـيـهـاـ ، لـيـمـلـوـلـونـ اـذـكـرـ ، وـاـذـكـرـ ، وـادـكـرـ ، وـاتـصـلـ ، وـانـزـ ، وـمـاـ مـاـهـهـاـ  
كـالـسـرـ ، وـاتـزـرـ : أـبـدـلـ فـيـهـاـ ماـهـ اـتـلـ الدـلـلـ بـالـوـاـوـ ، اوـ الـنـاـ ، اوـ الـمـزـةـ ، تـاهـ  
وـادـغـتـ فـنـاهـ ، وـأـسـلـهـاـ اوـتـصـلـ ، وـاوـقـ ، وـايـسـرـ ، وـاتـزـرـ .

(١) أـصـلـ لـلـائـسـ اـرـهـوـ ، قـلـبـ الـوـاـوـ الـزـيـدـةـ الـلـاـ ، لـطـرـفـهـاـ اـثـرـفـتـهـ ، فـأـتـسـعـ  
الـإـدـقـامـ لـعـدـ الـجـانـةـ ، وـأـصـلـ الـضـارـعـ بـرـهـوـ ، قـلـبـ الـوـاـوـ الـأـخـيـرـةـ يـاهـ سـاـكـنـهـ ،  
لـعـارـفـهـاـ اـثـرـ كـسـرـةـ ، وـأـصـلـ الـمـدـ اـرـعـواـوـ ، قـلـبـ الـوـاـوـ الـأـخـيـرـةـ هـزـةـ لـعـارـفـهـاـ اـثـرـالـفـ ،  
لـكـنـهاـ تـرـجـعـ يـاهـ مـنـدـ اـنـسـالـ ضـمـيرـ الرـفـعـ الـتـيـرـكـ بـالـفـلـ ، نـحـرـ اـرـمـيـتـ .

(٢) أـصـلـهـاـ ، تـذـكـرـ ، وـتـاهـرـ ، أـبـدـلـ النـاهـانـ ، ذـالـاـ ، وـمـاهـ ، وـأـدـعـناـ بـهـدـ  
اسـلـاطـ حـرـكـةـ الـلـاهـ ، فـأـتـجـبـعـ إـلـ هـزـةـ الـوـسـلـ .

(٣) أـصـلـهـاـ منـ بـرـكـ يـيرـكـ ، بـالـفـصـمـ : أـيـ صـارـ ذـاـ بـرـكـهـ ، وـعـلاـ : اـرـقـعـ قـدـرهـ .  
(٤) أـصـلـهـاـ ، تـاهـلـ ، وـتـاهـرـ ، أـبـدـلـ تـاهـ النـاعـلـ منـ جـنـسـ مـاـسـدـهـاـ ، فـأـتـجـبـعـ  
إـلـ هـزـةـ الـوـسـلـ بـهـدـ الـإـدـقـامـ .

(الثاني) «افوعل» نحو: امثوشب يعشوشب اعثيشابا،  
واحد ددب بمحدودب احاديدابا.

(الثالث) «افعرل» بشد الواو نحو: اجلوذ يجلوذ اجلوذ اذا،  
(الرابع) «افعال» بشد اللام نحو: احمار يمحار اميراراً، وكذا  
اباين، واسود.

واحد لارياعي المفرد، وهو فعل نحو: دحرج بدحرج درجة  
بدراجا.

وستة ملحقة به، وهي من مزيد الثلاثي:

(الأول) «فعلل» المزید نحو: جلب يجلب جلبية وجلبابا<sup>(١)</sup>

(الثاني) «فوعل» نحو: حوقل يحوقل حوقلة وحيقلا<sup>(٢)</sup>

(الثالث) «فعول» نحو: جهور يجهور جهورة وجهواراً<sup>(٣)</sup>.

(الرابع) «فينل» نحو: بيطر يبيطر بيطرة وبيطاراً.

(الخامس) «فينل» نحو: شريف، يشريف، شريفة وشريفا<sup>(٤)</sup>

(ال السادس) «فهل» نحو: ساق يساقي سقاوة وسليقا<sup>(٥)</sup>.

(١) أصل المادة، جلب: اي سان لنى، من معنى آخر، ونطاف جلب، طر  
معن ايابس الجلب: اي اخبار، او القبس.

(٢) أصل مادة خل، وهو معن السرعة في لثنى.

(٣) علو السوب.

(٤) شريفت الزرع، قطفت شريفة (بكسر الدين)، اي ورته الرائد.

(٥) سقاوه، أنفاه على لقاه.

وواحد لمزيده<sup>(١)</sup> بحرف ، وهو فعل نحو : تدرج يتدرج تدرجًا .  
وستة ملحوظة به ، وهي نحو : تجلب يتجلب تجلبًا ، وتجورب  
يتجورب تجربا ، وترهوك يترهوك ترهوك<sup>(٢)</sup> وتشيطن يتشيطن تشيطنا ،  
وتسلق يتسلق تسلقًا<sup>(٣)</sup> ، وتسكن يتسكن تسكنا .  
واثنان لمزيده<sup>(٤)</sup> بحروفين :

(الأول) افعلن ، نحو : احرنجم يحرنجم احرنجاما .

(الثاني) افعلل<sup>(٥)</sup> ، نحو : اقشعر يقشعر اقشاراً .

واثنان ملحوظان « باحرنجم » وها من الثلاثي ، وذلك نحو : استلقى  
يستلقى استلقاء<sup>(٦)</sup> ، واقعناس يقعناس اقعناسا<sup>(٧)</sup> .

## الصحيح والمعدل

وينقسم الفعل إلى صحيح ومعدل<sup>(٨)</sup> ، فالصحيح ماحلا من حروف

(١) أي مزيد الرباعي .

(٢) استرخاء المفاصل في المضى .

(٣) مطاوع سلق .

(٤) أي الرباعي أيضًا .

(٥) الاستلقاء على القنا .

(٦) تأخر ورجوع إلى خلف .

(٧) هذا التقييم يأتي في الاسم أيضًا ، لكن لما كان الفعل خصوصية بكثير من  
أحوال هذه الأقسام ، كاتهمال الضمائر بها كثنياً بذكره في باب الأحوال الخاصة بالفعل .

الصلة الثالثة : الألف ، والواو ، وائياء<sup>(١)</sup> ، وهو ثلاثة أقسام :  
 أولها (السالم) وهو : ماسلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضييف ،  
 وحروف العلة<sup>(٢)</sup> نحو نصر ، وانتضر ، وناصر ، وتناصر ، ودكته أنه  
 لا يمحذف منه شيء عند انتقال الضمائر ونحوها به ، وكذا ما تصرف منه  
 لا يمحذف منه شيء عند الثنوية والجمع .

الثاني (المضاعف) وهو : من الثلاثي ، ما كانت عينه ولامه من  
 جنس واحد نحو : مد ، وامتد ، واستمد . ومن الرفاعي ، ما كانت فاؤه  
 ولا مد الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر ، نحو : زلزل ،  
 وترزلز ؛ وحكم الأول أن مضارعه يجب فيه الإدغام<sup>(٣)</sup> ، إلا إذا اتصل به  
 ضمير رفع متحرك ، فيجب فك الإدغام ، نحو : مدلت . ويجب الإدغام  
 في مصدره أيضا ، إذا لم يكن بين التجانسين فاصل ، وإلا فلا إدغام ، نحو :  
 امتداد ، وكذا مضارعه ، يجب فيه الإدغام ، إلا إن دخل عليه جازم  
 فيه توزع نحو : لم يلد ، ولم يحدد<sup>(٤)</sup> ، وإلا أن تتصل به نون النسوة ، فيجب فك

(١) وتسى حروف اللبن إذا سكتت ، فإذا تحرك ما قبلها بحركة تجانسها وهي  
 ساكنة ، سميت حروف مد . والألف لا تكون إلا ساكنة ، ولا يكون ماقبلها إلا  
 متحرك كحركة تجانسها ، فتوى حرف مد أبدا .

(٢) إنما نس في أمر بفتح السالم على سلامته أصوله من حروف العلة ، مع أن المقسم  
 وهو الضمير يتضمن ذلك ، إشارة إلى أن السالم لا يقال أبدا ، إلا لما كان خالياً من  
 حروف العلة بخلاف المضاعف والمهموز فإنهما وإن خصبهما الاصطلاح يكونهما من قسم  
 الضمير ، يجوز أن يقالا على ما اشتغل على تضييف أو همز ولو كان معتلا .

(٣) والإدغام هو إدخال أول التجانسين في الآخر ، وسيأتي فيها بعده .

(٤) أي الفك والإدغام .

الإدغام ، نحو : تَمْدَن ، ومثله الأمر والنهي ، نحو<sup>(١)</sup> : مَدْ ، وَلَا تَمْدَ ، وَامْدَدْ ، وَلَا تَمْدَدْ : وَامْدَن يَانِسُوَةَ .

الثالث (المهموز) وهو : ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، نحو : أَخْذَ ، وَسَأَلَ ، وَقَرَأَ . وَحَكَمَ كَالسَّالِمَ ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ مِنْ أَخْذٍ ، وَأَكْلٍ تَحْذَفْ هَمْزَتَه بِعَطْلَقًا<sup>(٢)</sup> ، نحو : خَذْ وَكَلْ ، وَمِنْ أَمْرٍ ، فِي الْابْتِداَءِ ، نحو : مُرْ<sup>(٣)</sup> ، وَيَجْبُزُ الْحَذْفُ وَعَدْمُه فِي الْأَثْنَاءِ ، نحو : قَلْتَ لَهُ مَرْ ، وَقَلْتَ لَهُ أُمْرٌ<sup>(٤)</sup> ، وَالْهَمْزَةُ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مُتَحْرِكَةٌ ، يَجْبُبُ قَلْبَاهَا مَدَّةً مِنْ جُنْسِ حَرْكَةِ مَا قَبْلَهَا ، تَقُولُ : آمَنْتَ ، أَوْمَنْ إِيمَانًا ، أَصْلُ الْأُولَى ؟ آمَنْتَ ، وَالثَّانِي أَوْمَنْ ، وَالثَّالِثُ إِيمَانًا

فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا غَيْرُ هَمْزَةٍ ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً ، جَازَ بِتَأْوِهَا ، وَقَلْبَاهَا مِنْ جُنْسِ حَرْكَةِ مَا قَبْلَهَا ، تَقُولُ : اسْتَأْثَرَ ، وَاسْتَأْثَرَ ، وَيُؤْثَرَ ، وَيُؤْثَرَ<sup>(٥)</sup> مِنْ الْإِيَّاثَارِ . وَإِذَا كَانَتْ مُتَحْرِكَةً ، قَبْلَهَا مُتَحْرِكٌ غَيْرُ هَمْزَةٍ ، بَقِيتْ ، نحو : سَأَلَ ،

(١) قد يقال إن النهي إنما يكون بحرف يلازم فيبني عنه مامبيقة، إلا أنه أخوا الأمر نفس بالذكر منه لزيادة البيان .

(٢) أي في حالق الابتداء، والوصل ، تخفيفاً ، لـكثرة الاستعمال ، وكان النباس أن يوثق بهمزة الوصل ، وتقلب همزة الأصل وآواً .

(٣) هذا هو الفصيبح ، وفي غير الفصيبح ، قد يوثق بهمزة الوصل مع همزة الأصل فبدل واواً على قاعدة الثناء الساكنين في كلمة ، وعن السكسائي جواز تخفيف المهزتينقياساً على الآعن .

(٤) وعدم الحذف أوضح .

(٥) بضم الثناء التحتية ، وسكون المهمزة أو الواو ، وتحقيق المثلثة .

وسئل ، إلا إذا كانت مفتوحة وقبلها ضمة ، فيجوز بقاها ، وقلها واواً ،  
نحو : يُؤْتَرُ ، ويُؤْتَرُ<sup>(١)</sup> من التأثير ، أو قبلها كسرة ، فيجوز قلها ياء ،  
نحو قرى<sup>(٢)</sup> .

( والمتعلّل ) ما في حروف الأصلية شيء من حروف العلة ، وهو أربعة  
أقسام :

الأول ( المثال ) وهو : ما كانت فاء حرف علة ، نحو : وعد ، ويسر  
وحكمه كالصحيح ، إلا إذا كانت فاء واواً ، وكان من الباب الثاني ، أو  
الثالث ، أو السادس ، فتحذف الواو من المضارع ، نحو : وعد بعد ، ووضع  
يضع ، ووثق يشق ، ومثله الأمر ، نحو وعد ، وثق ، والمصدر ، نحو : علة ،  
ونفة<sup>(٣)</sup> .

الثاني ( الأجوف ) وهو : ما عينه حرف علة ، كقال ، وباع ، وخاف  
أصلها قول ، وبعيم ، وخوف ،<sup>(٤)</sup> قلب كل من الواو والياء ألفاً ، لتحرّكها  
وانفتاح ما قبلها ، فإذا أُسند إلى ضمير رفع متحرك ، حذفت عينه للتخلص  
من الساكنين ، لأن الماضي يجب تسكين آخره عند اتصال ضمير الرفع  
المتحرك به ، وحرّكت فاء بحركة تجانس العين ، نحو : قلت ، وبعت ، إلا

(١) بضم المثناة التعنوية ، وفتح الممزة أو الواو ، وتشديد المثلثة .

(٢) بالبناء للجهول ، ومنتها مية وفيه .

(٣) وعلة حذف هذه الواو وقوعها بين عدوتها : ياء المضارعة المفتوحة ، وكسرة  
العين ، وذلك في المضارع البدو ، بالياء وحل عليه غيره .

(٤) دل على ذلك مصادرها وسائر نصائر فاتحها .

في نحو خاف<sup>(١)</sup>، فتتحرك بالسكسير، من جنس حرفة العين، نحو: بحفت، وبنخت<sup>(٢)</sup>.

الثالث (الناقص) وهو: مالامه حرف علة، نحو غزا، ورمى، ورضي، وسرى، أصل الأولين، غزو، ورمى، (بفتحات) تحركت كل من الواو والياء وافتتح ما قبلها، قلبت ألفاً، فإذا أُسند إلى ضمير رفع متحرلاً، رجحت إلى أصلها إن كانت ثلاثة، نحو غزوت، ورميت، وقلبت ياه إن كانت رابعة فأكثر، نحو: استغزيت واسترميت، وكذا مع ألف الاثنين، نحو: غزوا، ورميا واستغزيا، واسترميا: وإذا أُسند إلى واو الجم حذفت لامه، وبقيت فتحة العين، نحو: غزوا، ورموا، وأما الآخرين، فتبقى لأهمها على حالها عند اتصال ضمير الرفع المتحرك بهما، نحو: رضيت، وسررت، وكذا مع ألف الاثنين، نحو: رضيا، وسروا، وتحذف عند اتصال واو الجم بهما، مع ضم العين لمناسبة الواو، نحو: القوم رضوا، وسروا، كل هذا في الماضي. أما المضارع والأمر، فمع ألف الاثنين لا تتحذف اللام، نحو: تغزوان، وترميان، الخ، ومع واو الجماعة، أو ياه المخاطبة، تتحذف مطلقاً، ثم إن كانت ألفاً بقى فتح ما قبلها، نحو: يسعون،

(١) من كل واوى مكسور العين.

(٢) لأنه في الأصل خوفت، ثقلت كسرة عينه إلى فاله، وحذفت العين لانتفاء السكتين، وقيل بل ثقلت عينه ألفاً، ليستوى الباب في الإعلال، وحركت ألفاً بعد حذف ألف نزل حرفة العين، للتنفس على البنية.

واسقى يا هند ، و إلا ضم ما قبلها لمناسبة الواو ، وكسر لمناسبة الياء ، نحو:  
يرون ، وارمى يا هند ، ويغزو ، واغزى .

الرابع (المفيف) وهو قسيان : مفروق ، ومقرن . (فالفرق) هو :  
ما فاءه ولامه من حروف العلة ، نحو وقى ، ووف ، وهو باعتبار أوله كمثال ،  
وباعتبار آخره كالناقص ، فتقول في المضارع : يقى ، ويفى ، وفي الأمر ،  
قه ، وفه ، بحذف قائه تبعاً لحذفها في المضارع ، مع حذف لامه لبيانه على  
المحذف ، تقول : قه يازيد ، قيا يازيدان ، قوا يازيدون ، قي ياهند ، قين  
يانسوا . (المقرن) هو : ما عينه ولامه حرف اعللة ، نحو : طوى ، ونوى ،  
وحكمة كالناقص في جميع تصرفاته .

### إسناد الفعل للضمير

يتصرف الماضي باعتبار اتصال ضمير الرفع به إلى ثلاثة عشر وجهاً :  
أثنان للمتكلّم ، نحو : نصرت ، نصرنا . وخمسة للمخاطب ، نحو نصرت ،  
نصرت ، نصرتكم ، نصرتكم ، نصرتكم . وستة للفائب ، نحو : نضر ، نضرنا ،  
ضرروا ، نضرت ، نضرتنا ، نضرتكم .

وكذا المضارع ، نحو أنصر ، ننصر ، تنصر يازيد ، تنصران يازيدان  
أو ياهندان ، تنصرن ، تنصرن ، تنصر ، ينصر ، ينصران ، ينصرن ،  
هند تنضر ، الهندان نضران ، النسوة ينضرن ، ومثله المبني للسجھول .

<sup>(١)</sup> و يتصرف الأصر إلى نفسه: انصر، انصرنا، انهضوا، انصرى، انهزن.

المبني للمجهول

إذا بني الفعل للمجهول ، فإن كان ماضيا ، ضم أوله وكسر ما قبله آخره ، ولو تقديرأ ، نحو يقضى الأمر ، وشرب اللبن ، ومدّ الحبل ، وصيام رمضان ، وبيع الطعام . أصل الآخرين بعد البناء للمجهول ، صوم ، وييم ، نقلت حركة المين إلى الفاء ، بعد سلب حركة الفاء<sup>(٢)</sup> ويضم ثانية أيضا إن كان مبدوءاً بتاء زائدة ، نحو تعلم ، تفوتل ، وأوله وناله إن كان مبدوءاً بهمزة وصل ، نحو استخرج ، وانتقل<sup>(٣)</sup> ، وإن كان مضارعاً ، ضم أوله وفتح ما قبل آخره ولو تقديرأ ، نحو : يقضى الأمر ، ويشرب اللبن ، ويصوم رمضان ، ويباع الطعام<sup>(٤)</sup> .

(١) هذا كلام في الفعل الـ*مـُبـَيـِّعـُ* ، أما غيره فتدخله تغيرات أخرى ، نعلم مما سبق  
و مما يأتي :

(٣) إنما يضم الأول وهو همزة الوصل في الابتداء فقط، أما في الوصل لتسهيله، ومحصل القاعدة، أنه إذا بين الماضي المبدو، بهمزة الوصل للجهول، كسر ما قبل آخره، وضم كل سطر له فله:

(٤) قد ورد في اللغة أعمال على شاكلة المبني للمجهول وهي مستدلة إلى فاعليها، منها:  
أولئك ، وبهت ، وجن ، وحم ، وعدين ، ورهص ، وزهق ، وزكم ، وظل دمه ، وعني ،  
ونغم الملال ، ونفت المرأة ، ونبحت الناقة .

نون التوكيد

يجوز تأكيد فعل الأمر مطلقاً، وأما المضارع فلا يُؤكَد إلا إذا سبق  
يأداة أمر؛ أو نهي، أو استفهام، أو بيان الشرطية المدغمة في ما الزائدة،  
أو كان واقعاً في جواب قسم<sup>(١)</sup>.

فإذا دخلت نون التوكيد على الفعل ، وكان مسندأً إلى اسم ظاهر ، أو لضمير الواحد المذكر ، ففتح آخره لمباشرة النون له <sup>(٢)</sup> ، سواء كان صحيحًا أو معتلاً ، نحو لينصرن زيد ، وليقضين ، وليدعون ، وليسعن <sup>(٣)</sup> . فإذا كان مسندأً إلى ضمير الاثنين ، حذفت نون الرفع فقط وكسرت نون التوكيد ، نحو : لتنصرانْ ولتفضيانْ <sup>(٤)</sup> إنْ وإذا كان مسندأً إلى واو الجمجم ، فإن كان صحيحًا ، حذفت واو الجمجم مع نون الرفع <sup>(٥)</sup> ، نحو لتنصرنْ يا قوم .

(١) بشرط ألا يفصل بينه وبين لام الفعل فاصل ، وألا يقترن بنفي ، أو بما يعطفه الحال ، وتأكيدية حينئذ لازم ، أما ما فقد شرطاً من هذه الشروط ، فلا يصح تأكيدة ، ولا يؤكّد المفهوم في غير تلك الصور ؟ وأما الماءفى فلا تؤكده التوانى أصلاً ، لأنّها يحيطان الفعل للاستقبال ، وهو مناف للمعنى ، وأما قول الشاعر :  
دام سعدك إن رحّت متيها لولاك لم يك للصباية جانها  
فالفعل فيه مستقبل المدى ، وقول الشاعر :

\* أفالن أبغروا الشهود \* ضرورة شهر لدخولها في الاسم

(٤) لافرق في ذلك بين المضارع والأمر .

(٤) يصح أن تقرأ هذه الأمثلة بلام الأمر لا-كورة ، أو بلام الفعل المفتوحة .

۱) آی داسیان، ولنسیان.

(٥) وبقيت ضمة ماقبل الواو دللاً عليها .

وإِنْ كَانَ نَاقِصاً وَكَانَ مَا قَبْلَ حُرْفِ الْعَلَةِ مَضْمُوماً أَوْ مَكْسُوراً : حُذِفتْ  
أَيْضًا لِمَ الْفَعْلِ<sup>(١)</sup> ، نَحْوَ لَتَدْعُنْ وَلَنْقَضْنْ يَا قَوْمٌ ، بَعْضُ مَا قَبْلَ النُّونِ فِي الْثَالِثَةِ .  
فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا ، حُذِفتْ لَامُ الْفَعْلِ ، وَبَقَ فَتْحٌ مَا قَبْلَهَا ، وَعَرَكَتْ  
وَأَوْ الْجُمْعُ بِالْفَضْمَةِ<sup>(٢)</sup> ، بَعْدُهُ : لَسْمَةُونْ وَاتَّبَاعُونْ .

وإن كان مسلداً إلى ياه المخاطبة، حذفت الياء والنون، نحو لتنصرن  
يادعد، ولتفزِّن، ولترِّن، بكسر ما قبل النون<sup>(٣)</sup>، إلا إذا كان الفعل  
ناقصاً وكان لامه مفتوحاً : فتبقى ياه المخاطبة سركرة بالكسر مع فتح  
ما قبلها، نحو لتسَيَّانَ، ولنبَلَيْنَ يادعد<sup>(٤)</sup>.

وإن كان مسندًا إلى نون الإناث: زيد ألف ينهم رين نون التوكيد،  
وكسرت نون التوكيد، نحو: لتنصر تان يانسوة، ولتسقينان، ولاته زونان،  
ولترميinan<sup>(٤)</sup>.

١١) وبدت صفة ساقيل لام اللهم دليلا على واد الجم .

(٢) لام بياج لمركتها، غالباً من النساء السكونين: سكونها وسكون نوز التوكيد، والضمة أول يها، وإنعاماً تم تغذف واو الجماعة، اعدم مايال علىها، ضرورة فتح ما قبل حرف الملة، بالدلاله على كوننا أنتا .

(٢) والمحذف في الصيغة حرقة : الياء والزون ، وفي لام نون . لأن لا  
محذفة من قبل .

(١١) **نائب المذوف لام الفعل ، والنون ، ومبنيت ياء المخاطبة .**

(٤) بـكـون مـاـقـبـل نـوـن النـوـة وـكـر نـوـن الـوـكـيدـف الـجـمـيع .

والأمر مثل المضارع في جميع ذلك<sup>(١)</sup> .

وكل موضع صحيح دخول التقيلة فيه ، يصبح فيه دخول الخفيفة ، إلا  
قبل الآتین ، وفعل جماعة الإناث ، لأن الخفيفة لاتقى بعد الألف<sup>(٢)</sup> .

---

(١) والخلاصة أن المسند للظاهر أو لضمير الواحد المذكور : يفتح منه ما قبل النون ،  
صحيحاً أو ناصحاً ، مطلاً ، والمسند لألف الآتین تمحّف منه نون الرفع فقط مطلقاً ،  
والمسند لواو الجماعة تمحّف منه نون الرفع وواو الجماعة ، ويفتح ما قبلها ، ويمحّف من  
الناقص آخره ، إلا الناقص بالألف فلا تمحّف منه واو الجماعة ، ولا يضم ما قبلها ، بل تضم هي  
والمسند لباء الخطاطبة تمحّف منه نون الرفع ، وباء الخطاطبة ، ويكسر ما قبلها ، ويمحّف من  
الناقص آخره ، إلا الناقص بالألف ، فلا تمحّف منه باء الخطاطبة ولا يكسر ما قبلها ، بل  
تكسّر هي ، والمسند لنون النسوة تزداد بينهما ألف .

(٢) نون التوكيد عند البصريين أصلان ، قالوا لخالفهم في الأحكام ، وردّ بأنَّ أن  
المفتوحة فرع المكسورة ولها أحكام تخصّها ، وقال الكوفيون : التقيلة أصل ، والخفيفة  
فرع ، وقبل المكس .

## الباب الثاني

### في الاسم

الاسم قسمان : (باجامد) وهو مالم يُؤخذ من غيره ، و (مشتق) وهو مأخوذ من غيره . والباجامد قسمان : (اسم عين) وهو مادل على معنى قائم بنفسه ، كرجل ، وفرس ، و (اسم معنوي) وهو مادل على معنى قائم بغيره ، ومنه المصدر كالعلم ، والفوز ، وقد تقدم .  
والمشتق سبعة<sup>(١)</sup> :

### اسم الفاعل

هو ما يشتق من مضارع يبني للفاعل ، إن حدث منه الفعل ، أو قام به<sup>(٢)</sup>

(١) ويكون الاشتغال دائمًا من أسماء الأجناس المعنوية المصدرية ، نحو : أصر : من النصر ، ويندر الاشتغال من أسماء الأجناس المحسوسة ، نحو : فقللت الطعام .

(٢) عبر بمن ، أغلبها للعقل ، إذ هو الذي يلازمه أن يكون فاعلا ، بخلاف اسم المفعول ، ولذا عبر عنه بما .

ولما قال « من مضارع » مع أن الاشتغال من المصدر ، لا من الفعل ، اعتنادا على ما هو معروف من قصد الابناء إلى أن اسم الفاعل في مضارع من جهة الزمن ، إذ هو حقيقة في الحال ، بجاز في الاستقبال ، على الأرجح . وإذا أطلق ، كان مشيرًا بالاستمرار الذي يقصد من الضارع واستعماله في المضى — على قوله — محتاج إلى قرينة ، ولذا شرط في عمله التصب في المفعول : أن يكون يعني الحال ، أو الاستقبال ، ولا يصل

وهو منَ الْثَلَاثِيِّ - فِي الْفَالِبِ<sup>(١)</sup> - حَلَّ وَزْنُ «فَاعِلٍ» نَحْوَ نَاصِرٍ، وَوَارِثٍ، وَمَادِّ، وَرَاضِ، وَوَافِ، وَطَابِ .

فَإِنْ كَانَ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَجْوَفِ، قُلِّبَتْ مَدَّهُ الْأَصْلِيَّةُ هَمْزَةٌ نَحْوَ قَائِلٍ وَبَاقِعٍ<sup>(٣)</sup>، وَمِنْ غَيْرِ الْثَلَاثِيِّ، حَلَّ وَزْنُ الْمُضَارِعِ<sup>(٤)</sup>، بِإِدَالِ أُولَئِكُمْ مَعْصُومَةً مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوَ، مُسْكُرٍّ، وَمُعَظَّمٍ، وَمُسْتَدِعٍ .  
وَقَدْ تُحَوَّلُ صِيغَةُ «فَاعِلٍ» إِلَى نَحْوِ فَعَالٍ، وَمِفْهَالٍ، وَفَمُولٍ، وَفَعِيلٍ، وَفَعِيلٍ، كَشْرَابٍ، وَمِنْحَارٍ، وَغَيْورٍ، وَسَعِيمٍ، وَحَذِيرٍ، لِإِفَادَةِ الْكَثُرَةِ، وَتُسَمَّى صِيغَةُ الْمُبَالَفَةِ .

بِعْنَى الْمُضَى لَا مُقْتَرَنًا بِأَلٍ، عَلَى أَنْ مِنْهُمْ مَنْ ذَهَبَ إِلَى اشْتِفَاقِ اسْمِ الْفَاعِلِ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفَعْلِ، وَاشْتِفَاقِ الْفَعْلِ مِنَ الْمَصْدِرِ .

ثُمَّ إِنْ مَنْ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْمُصْفَةِ الْمُشَبَّهَةِ، مِنْ تَغْرِيبِ اسْمِ الْفَاعِلِ، زَادَ فِيهِ (بِعْنَى الْمَحْدُوثِ وَالْتَّبَعِيدِ) قَانِ وَضَعْهَا عَلَى الْأَطْلَاقِ، أَوْ عَلَى مَعْنَى التَّبُوتِ، لَا الْمَحْدُوثِ .

(١) أَيْ فِي قَالِبِ أَبْوَابِهِ، وَهُوَ مُفْتَوِحُ الْعَيْنِ، مَتَعْدِيَا، وَلَازِمَا، وَمَكْسُورِهَا المَبْعَدِيِّ .  
أَمَّا الْثَلَاثِيُّ الْمُضَمُومُ الْعَيْنِ وَمَكْسُورِهَا الْلَّازِمُ، فَلَا يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُمْ مَعَ وَزْنِ فَاعِلٍ إِلَّا سَعِيَا، وَقِيَاسِهِ مِنْ «ضَمَّومُ الْعَيْنِ» «فَعِيلٍ» بِفَتْحِ فَسْكُونِ، وَ«فَعِيلٍ» وَقِيَاسِهِ مِنْ «فَعِيلٍ» الْمَكْسُورُ الْعَيْنُ الْلَّازِمُ «فَعِيلٍ» بِفَتْحِ فَسْكُونِ، وَمَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَسَاعِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنْ قِيَاسِهِ مِنَ الْثَلَاثِيِّ مُطْلَقاً «فَاعِلٍ» .

(٢) أَيْ اسْمُ الْفَاعِلِ الْأَقْرَبُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ .

(٣) وَقِلْبَهَا يَاءٌ أَوْ وَاءٌ خَطَأً .

(٤) أَيْ كُلُّ عَلَى وَزْنِ مَضَارِعِهِ الْمُبْنَى لِفَاعِلٍ .

## اسم المفعول

هو ما اشتق من مشارع مبني للمجهول<sup>(١)</sup> لما وقع عليه الفعل<sup>(٢)</sup>  
وهو من الثلثي ، على وزن «مفعول» نحو: منصور وموعد ، ومقول ،  
ومبيع ، ومرمى ، وموق ، ومطوى ، أصل ماعدا الأولين ، مقول ، ومبوع  
ومرمى الخ<sup>(٣)</sup> ، وقد يكون على وزن «فميل» كفتيل ، وجريح . ومن  
غير الثلثي كاسم الفاعل ، لكن بفتح ما قبل الآخر ، نحو مُكْرَم ،  
ومستهان<sup>(٤)</sup> ، وأما نحو مختار ، فهو صالح لاسم الفاعل واسم المفسول<sup>(٥)</sup> .

(١) فلا يصاغ إلا من متعدد ، ولو بالحرف أو بالطرف .

(٢) وهو من المتعدد لواحد ، ذلك الواحد ، ومن المتعدد لاثنين ليسا مبتدأ وخبر  
أحددهما ، ومن المتعدد لاثنين أصلهما مبتدأ وخبر ، مصدر الثاني مضافا إلى الأول .

(٣) وموقوى ومطوى كلها بذمة مفعول ، استثنى الضمة على الواو في الأول ، وعلى  
الياء في الثاني ، فنقلت إلى الساكن قبلها ، خذلت واو مفعول لانتفاء الساكنين ، وتنبت  
واو مفعول من الثالث والرابع والخامس ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ، فادغم وكسر  
ما قبلها لمناسبة .

(٤) فالفرق بين اسم الفاعل واسم المفعول من غير الثلثي ، إنما هو بحركة ما قبل  
الآخر .

(٥) فإذا قدرت حركته كسرة ، كان اسم فاعل ، وإذا قدرت فتحة كان اسم  
مفسول .

الصفة المشهدة

هي ما اشتق من فعل لازم<sup>(١)</sup> ، للدلالة على التبوت<sup>(٢)</sup> ، وأوزانها  
النالية اثنا عشر وزنا : اثنان من باب حلم ، كاجر ، وعطشان . رأربعة من  
باب حسن ، كحسن ، وجنب ، وشجاع ، وجبان . وستة مشتركة بين  
البابين ، كسيط ، وضخم . الأول من سبط بالكسر ، والثاني من ضخم  
بالضم ، وصفر ، وملح ، الأول من صفر بالكسر ، والثاني من ملح بالضم .  
وآخر وصلب ، الأول من حر أصله حرد بالكسر ، والثاني من صلب بالضم ،  
وفريح وتحميس ، الأول من فرح بالكسر ، والثاني من تحس بالضم .  
وصاحب وظاهر ، الأول من حب بالكسر ، والثاني من طهر بالضم .  
وبخيل وكريم ، الأول من بخل بالكسر ، والثاني من كرم بالضم . وهي  
من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل ، نحو : منطلق الاسنان<sup>(٣)</sup> .

اسم التفضيل

هو ما صيغ على وزن أفعل ، الموصوف بالزيادة هي غيره<sup>(٤)</sup> ، نحو :

(١) أو متزلاً متزلاً اللازم: أي من مصدره .

(٤) أى على استمرار معنى المصدر باقٍ فام بـ في جميع الأزمنة أو زمناً ما ، بخلاف اسم الماعول ، فإن دلاته عليه ، على وجه المحدث والتجدد .

(٢) ومنهم من لم يسم الصفة من غير الثلاثي صفة مشبهة، وإن دلت على الاسترار وأعطيت حكمها من جهة البطل، وبالجملة لصرفين واحدة خلاف في سبعة الصفة المشبهة وهمواها، وما ذكر هنا من أعدلها وأسم لها :

(٤) أي الدلالة هل موصوف بالرواية على غيره ، في معنى المذكورة التي مررتها .

أحسن ، وأفضل<sup>(١)</sup> . ولا يصاغ إلا من فعل ثلاني ، متصرف ، قابل للزيادة ، تام غير منفي<sup>(٢)</sup> ، ولا مبني للمجهول<sup>(٣)</sup> ، ليس دالاً على لون ، أو عيب ، أو حلبة .

وهذه الشروط معتبرة في نهي التعجب ، وما صيغتان «ما أفهمته» ، «أفهمناه» نحوهما أكرم زيداً ، وأكرم به ، فإن أردت التفصيل أو التعجب بالالم يستوف الشروط ، فات بصيغة مستوفية لها ، وأجمل به در غير المستوف تميزاً لاسم التفصيل ، أو منهولاً لفعل التعجب ، نحو نلان أشد درجة من فلان ، وما أشد درجته ، وأشدد بدرجته<sup>(٤)</sup> .

### اسما الزمان والمكان

ها اسمان ، يدلان على زمان ونوع الفعل ، أو مكانه ، وما من غير الثنائي على وزن اسم الفعل<sup>(٥)</sup> نحو : مخرج ، ومقام ، من أخرج وأقام ،

---

(١) ونحو خبر ودر ، لكونهما في الأصل على وزن آخر ، وأشد ، خلقا بالذى أكذبة الاستعمال ، وقد تعددان على الأصل لكن مع إدغام كل من الراءين في الثانية

(٢) أي غير لازم أني ، ولا معتبر يه النفي عند التفصيل .

(٣) أي غير مصود صوغ التفصيل منه ، من حيث إنه مبني للمجهول .

(٤) وأما نعر هو أعظام للسال ، وأنعام له ، وما أنت نلان ، فقبل شاذ ، وقبل أنه مردود بالثنائي ، وقيل إن باب «أذل» مستثنى من ذى الزيادة ، فيان منه اسم التفصيل ولدل الشجب يساً بعذف مزنه ، و منهم من لا يشترط في صوغ فعل التعبير إلا يكتبون الوصف من فعله على أفعال ، كأسود ، فلا مatum حيث من أن يقال ما أسوده .

(٥) والتبييز بينهما بالفرقان وراضع الاستعمال .

ومن الثلاثي على وزن «مفعَل» بفتح الميم والعين، إن كان مضارعه، مضموم العين أو مفتوحها<sup>(١)</sup>، أو كان مفعَل اللام، نحو منصر، ومنفتح، ومسني، ومرس، وموقى، وعطوي. وعلى وزن «مفعَل» بكسر العين، إن كان مضارعه مكسور العين، أو كان مثلاً، نحو مجلس، ومضرِب، رموعد، ورميس، وقد ينبع من الترب أثناً بالكسر وقياسها الفتح، كالمسجد، والطلمع، والأنسك، والذرت، والرذق<sup>١</sup>، والمستط، والجزر، والمشر، والمشرق، والمغرب<sup>(٢)</sup>. وأما المصدر المبغي فهو بالفتح مطلقاً، إلا من المثال الواوي، فهو بالكسر نحو موعد<sup>(٣)</sup>.

### اسم الآلة

هو اسم مصوغ من الثلاثي لـأـوـقـعـ الـفـعـلـ بـوـاسـعـتـهـ، وـأـوـزـانـ الـقـيـاسـيةـ ثلاثة: مفعَل، ويفعل، ومقفلة، بكسر أُوها، نحو مفتاح، ومحاب، وملقة<sup>(٤)</sup>.

(١) أي ولم يكن مثلاً.

(٢) وقد سمع في النّاثنة الأولى الفتح أيضاً، على مذهبى القیاس، وقال سیبوه في «الہید» وما جرى مجرأه، إنما أسماء غير جارية على أفعالها، لأنها أسماء لأمكنة فيها نوع اختصاص، فالمجيد بالكسر لا يقصد باى مكان يقع فيه الہيد، بل ذلك الكائن الخامس المعروف، ولا تلقي مسجد بالفتح.

(٣) والميزة بين هذا المصدر المبغي وبين اسم الرمان والمكان منه، بالتراث ومواطن الاستعمال.

(٤) والأصل في أسماء الآلة مفعَل، والاثنان متخصصان منها، ولذا ترك الإعراب في مثل بخط لاتمامه من بخطاط، ولا لقيل فيه محاط، وقد صعّب على غير هذا القیاس معط، ومدhen، ومنظل، ومكحلة بضم العين ولين في الجيم. وقد قال سیبوه فيها ما قال في المسجد. وقد ورد جامداً على أوزار، حتى لا ينطبق فـما، كالفالس والسكن.

## المذكّر والمؤنث

ينقسم الاسم إلى مذكر ، كرجل ، وإلى مؤنث<sup>(١)</sup> ، والمؤنث قسمان: مؤنث بالناء مذكورة ، كامرأة ، أو مقدرة ، كشمس ، ومؤنث بالألف ، مقصورة أو ممدودة، فالمقصورة: ألف مفردة زائدة في آخر الاسم ، كذكرى ، وجراحي ، وكيري ، والممدودة: ألف زائدة في آخره أيضاً قبلها ألف ، فتقلب هي همزة ، سخرا ، وعاشراء<sup>(٢)</sup> .

وينقسم أيضاً إلى صحيح ، ومقصور ، ومتقوص . فالمقصور ما كان آخره ألف لازمة : كالهدي ، والمصطفى<sup>(٣)</sup> . والمتقوص ما كان آخره ياء لازمة

(١) أعلم أن الشيء إذا تميز فيه الذكر من الأنثى، فالنونط الدال على الذكر ، مذكر حقيقي ، ولو كان بعلامة التأنيث ، وإن سمي حينئذ مؤنثاً لفظياً، واللفظ الدال على الأنثى أي ذات الحبر ، مؤنث حقيقي ولو خلا من علامة التأنيث ، وما لم يتميز فيه الذكر من الأنثى ظاهراً ، فما التحقت به علامة التأنيث كتملة ، وبعوشتة ، يسمى مؤنثاً مجازياً ، وما خلا منها كشعبان ، وبرس ، يسمى مذكراً ، إلا ألقاظاً مبعث من العرب على حكم المؤنث ، وهي خالية من علامة ، كشمس ، وعين ، ودار .

(٢) تأنيث آخر ، وعاشراء يعني عاشر الحرم ، وتأنيثه أمارة التقليل من الوصفية ، إلى الأساسية .

واعلم أن الأصل في الناء أن تدخل في الأوصاف ، فرقاً بين مذكرها ومؤنثها ، فلا تتحقق الأوصاف الخاصة بالنساء ، كڭائض ، وطلاق ، ومرضع ، ونبيب ، ولا الأمهات الجامدة إلا قليلاً كأمراة وإنسانة .

ومن الأوصاف ماورد للذكر والمؤنث بصيغة واحدة ، كصبور ، ومشكور ، وجربع وفتيل .

(٣) أما ما آخره ألف غير لازمة ، بل مزيدة على تأنيث مثلاً كـكيري ، فلا يسمى الاسم بها مقصوراً .

مكسوراً ماقبلها : كالداعي ، والنادي <sup>(١)</sup> . والله يجع ما ليس كذلك <sup>(٢)</sup> :  
كشجرة ، وكتاب . وإذا نون القصر حذف ، آثره معلقاً ، وكذا المقوص ،  
فحالتي الرفع والجر .

### تقسيم الاسم إلى مفرد وغير مفرد

ينقسم الاسم أياً إلى خمسة أقسام : مفرد ، وثنى ، وجمع مذكر سالم ،  
وجمع مؤنث سالم ، وجمع تكبير .  
فالفرد : كالأمثلة السابقة <sup>(٣)</sup> .

### الثنى

والثنى : اسم دل على اثنين ، بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون :  
كرجلان ، ورجلين ، وامرأتان ، وامرأتين .

إن كان مفرداً مقصوراً <sup>(٤)</sup> ، قلبت ألفه ياء ، إن كانت رابعة فصاعداً ،  
نحو : سليمان ، ومصطفيان ، في تشنية سلمى ، ومحبتي . وردت إلى أصلها  
إن كانت قائلة ، نحو : رحيان ، وعصوان . وإن كان منقوصاً ، رد إليه

(١) أما آخره ياء غير لازمة حكمبادى ، أو ياء غير مكسور ما قبلها كظلي ، فلا  
يسى منقوصاً .

(٢) وهو يشمل المدود تكرراً ، ومنهم من يمدده فيما مسفله .

(٣) أي كشجرة ، وكتاب ، ولو كان مسماه في معنى الجمع ، كالفوف ، ولريحة .

(٤) وفي حكمه المؤنث بالألف المقصورة .

في التثنية ماحذف منه نحو : قاضيان ، وقاضيين ، وراميان ، وراميين<sup>(١)</sup>.

## جمع المذكر السالم

هو اسم دل على أكثر من اثنين ، بزيادة واو ونون ، أو ياء ونون ، نحو : مسلمون ، ومسلمين .

ولا يجمع هذا الجم إلا العلم والصفة<sup>(٢)</sup> ، ويشرط في العلم أن يكون المذكر ، عاقل<sup>(٣)</sup> ، خاليا من الناء ، ومن التركيب . فلا تقول في رجل ، رجاوزن ، لعدم العلمية<sup>(٤)</sup> ولا في زينب ، زينبون ، لعدم التذكير ، ولا في واثق (علم كلب) واثقون ، لعدم العقل ، ولا في طلحة ، طلحتون ، نوجود الناء ، ولا في بعلبك<sup>(٥)</sup> ، بعلبكون ، للتركيب المزجي . وشرط الصفة أن تكون المذكر ، عاقل ، خالية من الناء ، ليست على وزن « أهل »

---

(١) ومثل المقوس ، ماحذف آخره اعتباطاً ، فإن ماحذف هنا يرد في التثنية إذا كان مما يلزم رده في النسب ، كأب ، وأخ ، وسم ، وهن ، فهو في تثنيةها أبوان ، وأنواع الخ ، وإذا كان مما يلزم رده في النسب كيد ، ودم ، ساع رده في التثنية ، وعدهما أرجح ، تقول يديان في تثنية يد ، ويدان أرجح .

أما المدود فقلب هزته واواً حتى إن كانت للتاء ، كصراوان ، وبقى على حلتها إن كانت أصلية كفر آن ، أما إن كانت متلة عن أصل أو للاحراق في Orr بناؤها على حالها ، ويجوز قابها واواً ككآن وكاوان ، في تثنية كاه .

(٢) فلا يجمع هذا الجم المصادر ، ولا أسماء الأجناس ، ولا أعلامها .

(٣) أي جنس من يعقل وعلم . (٤) أي ولا الوصبة أيضاً .

(٥) شهادة هذا الاسم في علبة بلدة بالشام ، فهو على هذا يكون خارج قيد التذكير أيضاً ، اللهم إلا إذا كانقصد إخراجها بتبد عدم التركيب فقط ، على فرض استعماله هنا المذكر ، ولو مثل بيبيوه لكان ظهر في الفرض . على أن الرضي حكى الانفاق على

النَّى مُؤْنَثٌ «فَضْلًا»، وَلَا عَلَى وزَنِ «فَضْلَانٍ» الَّذِي مُؤْنَثٌ «فَضْلٌ»، فَلَا يُقَالُ فِي حَائِضٍ : حَائِضُونَ ، لِعَدْمِ التَّذَكِيرِ ، وَلَا فِي قَارِهٖ : فَارِهُونَ ، لِعَدْمِ الْمَقْلِ ، وَلَا فِي عَلَامَةٍ : عَالَامُونَ ، لِوُجُودِ النَّاءِ وَلَا فِي أَحَرٍ : أَحْمَرُونَ وَلَا فِي سَكَرَانٍ : سَكَرَانُونَ، لِأَنَّ مُؤْنَثَ الْأُولِي فَعَلَامٌ وَمُؤْنَثَ الْثَّانِي فَقَبْلٌ<sup>(١)</sup> ثُمَّ إِنْ كَانَ الْمَفْرَدُ مُنْقُوصًا ، حُذِفَ يَاءُهُ عِنْدِ الْجَمْعِ ، وَيُضَمَّ مُتَقْبِلًا الْوَاوَ ، وَيُكَسَّرُ مُتَقْبِلُ الْيَاءُ<sup>(٢)</sup> لِلْمُنْاسِبَةِ ، نَحْوُ : مَاعُونَ ، وَسَاعِينَ .

وإن كان مقصوراً، حذفت ألفه وفتح ما قبلها مطلقاً، للدلالة على  
الألف المخدودة، نحو: المصطفوٌن، والمصطفين<sup>(٢)</sup>، والأعلوٌن، والأعلوبن<sup>(٣)</sup>.

جمعه بعلبك، علماً مذكر، بالواو والتون، والمود أجاز جمع سيبويه كذلك، أما الترك الإسقاني فيجسم منه الجرز، الأول معنافاً للثانِ .

(١) **الحلقة أنه لا يجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العفلاه وأوصافهم**، باشرط أحalo من النساء، وخواص العلم من التركيب، وصلاحية الصفة للناء، أو دلالتها على التفضيل.

(٢) أي يحافظ على كسره لأنه في الأصل مكسور .

(٤) جع و مصطفى و اسم مسؤول . أما اسم فاعله فلن قبيل التفاص ، يحال فيه المصطفون ، بضم الفاء ، والمصطفين ، بكسرها .

(٤) أصل المصطوفون جم اسم المتعول . والأعلون جم الأعلى: المصطفيون والأعلون في الرفع ، ياء فبل وواو الجم ، مضمومة لما سببها ، متقدمة تلك الباء عن واو هي لام الكلمة لجائزتها ثلاثة أحرف ، والمقطفين ، والأعلون في غير الرفع ، ياء مكسورة ذئن ياء الجم ، قلبت تلك الباء، ألقا لترعركها وافتتاح ما قبلها ثم حذف الآلف لانفاسها الساكن ، وبقيت فتحة ما قبلها دليلاً علىها .

ولو مثل بدل الأعلون ، بالأعمون : لسكان عدد الحال فالثانية زائدة ، حيث يكون أحد المثاليين وآواها عبد الأصل ، والأخر يأيا ، اللهم إلا أن تقصد الإشارة إلى أن الأعلون هم ، من على بعل ، كرسي برضي ، لامن ملا يعاو .

## جمع المؤنث السالم

هو مادل على أكثر من اثنين ، بزيادة ألف وناء : كـلـمات<sup>(١)</sup>  
فـانـ كانـ مـفرـدـ مـقـصـورـاً، أوـ مـنـفـوـصـاً، صـنـعـتـ بـهـ كـمـاـ صـنـعـتـ فـيـ التـثـنـيـةـ ،  
فـتـقـولـ فـيـ الـمـفـصـورـ : جـبـلـاتـ ، وـمـصـطـفـيـاتـ ، وـقـيـاتـ ، وـعـصـوـاتـ وـرـحـيـاتـ ،  
وـتـقـولـ فـيـ الـمـنـفـصـوـصـ : قـاضـيـاتـ ، وـرـامـيـاتـ .

ثـمـ إـنـ كـانـ الـمـفـرـدـ ثـلـاثـيـاـ بـشـتـتـاـ ، مـاـ كـنـ العـيـنـ ، وـجـبـ بـقـاهـ سـكـونـهاـ ،  
نـحـوـ ضـخـمـ ، وـضـخـمـاتـ ، وـإـنـ لـمـ يـكـنـ مـشـنـقاـ حـرـكـتـ عـيـنـهـ<sup>(٢)</sup> بـحـوـ :

---

(١) بدون تغيير في أصل بلته سوى حذف ناء التأيت من مفرده ، وبطرد هذا  
البعض في ستة مواضع :  
أعلام الإيات كـرـمـ وـزـيـابـ وـدـعـدـ ، وـمـاخـمـ بـالـنـاءـ ، كـفـائـفـ ، وـمـاخـمـ بـأـلـفـ التـأـيـتـ  
المـفـصـورـةـ أوـ المـدـوـدـةـ ، كـبـلـ وـصـرـاءـ ، وـمـصـفـرـ غـيرـ الـعـاقـلـ ، كـدـرـيـمـ وـجـيلـ ، وـوـصـفـهـ ،  
كـشـامـخـ وـصـفـ جـبـلـ ، وـمـدـوـدـ وـصـفـ يـوـمـ ، وـكـلـ حـاسـ لـمـ يـسـعـ لـهـ جـمـعـ تـكـبـيرـ ،  
كـمـرـادـقـ وـحـامـ وـأـصـطـبـيلـ .

ومـاـ عـدـاـ ذـلـكـ فـهـوـ مـفـصـورـ عـلـىـ السـاعـ ، كـسـوـاتـ وـسـجـلـاتـ . وـإـنـشـيـ منـ الـخـتـوـمـ  
بـالـنـاءـ ، اـمـرـأـ ، وـشـاةـ وـفـلـةـ ، وـأـمـةـ ، وـأـمـةـ ، وـشـفـةـ . وـبـعـدـيـ منـ الـخـتـوـمـ بـأـلـفـ التـأـيـتـ  
(فـلـاءـ وـفـلـيـ) مـؤـنـثـ أـنـمـلـ وـفـلـانـ ، كـمـرـاءـ وـسـكـرـىـ — فـلـاـ يـجـمـعـانـ جـمـعـ مـؤـنـثـ سـالـماـ ،  
كـلـاـ لـاـ يـجـمـعـ مـذـكـرـ سـالـماـ .

(٢) أي بالفتح وـجـوـيـاـنـ كـانـ صـبـحـ الـيـنـ ، مـفـتوـحـ الـفـاءـ ، وـلـمـ يـكـنـ مـعـداـعـهـ ، سـواـهـ  
أـكـانـ صـبـحـ الـلـامـ ، أـوـ مـعـنـلـهـاـ كـمـاـ مـثـلـ كـلـيـةـ وـظـلـيـاتـ. أـمـاـ صـبـحـ الـيـنـ المـذـوـمـ الـفـاءـ سـواـهـ  
كـانـ صـبـحـ الـلـامـ ، أـوـ مـعـنـلـهـاـ بـالـوـاـوـ ، أـوـ الـكـسـورـ الـلـاءـ صـبـحـ الـلـامـ ، يـجـرـزـ فـيـهاـ الـاتـاعـ  
لـمـرـكـةـ الـنـاءـ ، وـالـاسـكـانـ ، وـالـنـعـ : بـكـبـرـةـ ، رـخـطـرـةـ ، وـهـنـدـ ، وـكـبـرـةـ ، وـالـاتـاعـ  
فـ مـضـوـمـ الـفـاءـ أـكـثـرـ ، كـاـسـكـانـ فـ مـكـورـهـاـ ، وـالـفـتحـ أـضـعـهـاـ ، وـأـمـاـ مـعـنـلـ الـيـنـ ،

دُعْدُ ، وَدَعَدَاتٍ وَشَرَّةٍ ، وَشَرَّاتٍ<sup>(١)</sup> .

## جمع التكسير

هُرْ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ ، بِتَغْيِيرِ صِيغَةِ مُفْرِدِهِ ، لِفَنْطَأً أَوْ تَقْدِيرًا<sup>(٢)</sup> وَهُوَ قَسْمانِ : جَمْعُ قَلَّةٍ ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةَ .  
وَأَوْزَانَهُ أَرْبَعَةٌ : أَفْنِيلَةٌ<sup>(٣)</sup> وَأَدْهَلَ<sup>(٤)</sup> وَفِنْلَةٌ<sup>(٥)</sup> ، وَأَفْعَالٌ<sup>(٦)</sup> . كَأَسَامَةَ ،  
وَأَفَالَسَ ، وَفَتِيَةَ ، وَأَفْرَاسَ . وَجَمْعُ كَثْرَةٍ ، وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَا فَوْقَ الشَرَّةِ .

وَأَوْيَا أَوْ يَايَا ، كَدِيمَةَ وَيَمَةَ ، وَدَوْلَةَ ، وَمَثَلَ الْأَلَامَ نَالَوَوْ مِنْ مَكْسُورِ الْفَاءِ ، كَرْشَوَةَ ،  
وَمَمْلَهَا يَايَا مِنْ مَضْخُومِ الْفَاءِ ، كَرْفَةَ ، فَاللَّالَابَ تَسْكِينَهُ ، وَفَدَ يَفْتَحُ . وَأَمَا الْمُضَاعِفُ  
فَالْإِسْكَانُ فِيهِ لَازِمٌ . وَالثَّلَاثَةُ الَّذِي حَذَفَتْ لَاهَا وَعُوْشَ عَمَّا الْفَاءِ إِنْ كَانَ مَوْجَ الْفَاءِ ،  
وَلَوْ بِحَسْبِ الْأَصْلِ كَنْتَهُ ، وَأَلْحَتْ ، يَرْدَنْ فِي الْبَلْعَمِ إِلَى أَحَادِيثَهَا . وَأَمَا مَكْسُورِ الْفَاءِ ،  
نَالْأَكْثَرُ بِهِ عَدْمِ الرَّدِّ ، كَرْتَهُ وَمَاهَةَ ، وَلَمْ يَرْدَ أَرْدَفِي مَصْمُومِ الْفَاءِ كَشَةَ . وَأَمَّا أَمْهَاتُ  
فِي جَمْعِ أَمْ ، فَقَبِيلَ إِنْ هَاهِهِ رَاهِنَةَ ، وَقَبِيلَ مَرْدُودَةَ ، وَأَنْ أَصْلُ أَمْ : أَمْهَةَ ، بَدْلِيلُ  
تَأْمِيتَ ، إِذَا صَارَتْ أَمَّا .

(١) وَأَمَا مُتَرْكُ الْبَيْنِ مِنْهُ ، فَيُلْزَمُ بِقَاءَ حَرْكَتِهِ مَطَافِفًا ، وَسَاكِنَهَا مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثَةِ  
يُلْزَمُ بِقَاءَ سَكُونِهِ . طَلْنَأَ .

(٢) وَالتَّغْيِيرُ لِمَا فِي الْمَرْكَاتِ ، وَإِيمَانِ الْمَحْرُوفِ ، بِزِيَادَةِ أَوْ نَقْصٍ ، أَوْ فِي الْمَرْكَاتِ  
وَالْمَحْرُوفِ مَعًا كَذَلِكَ ، وَالتَّغْيِيرُ الْمُقْدَرُ كَمَالَكَ بَضْمُ أَوْلَهُ وَسَكُونُ ثَابِهِ لِلْمُفْرِدِ وَالْبَلْعَمِ .

(٣) يَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ لِذَكْرِهِ ، رَبِاعِيَّ ، قَبْلَ آخِرِهِ مَدَّةَ .

(٤) يَطْرُدُ فِي كُلِّ ثَلَاثَيِّ مَفْتَحِ الْفَاءِ ، بِعِصْبَعِ الْبَيْنِ سَاكِنَهَا ، وَكُلِّ رَبِاعِيٍّ مَؤْنَثٍ بِدُورِ  
عَدَمَةِ اتَّأْبِثَ ، آخِرِهِ مَدَّةَ .

(٥) عَيْرُ مَطْرُدِ فِي شَيْءٍ خَاصٍ .

(٦) يَطْرُدُ فِي كُلِّ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ دَعْلِ ، سَاكِنِ الْبَيْنِ ، مَكْسُورِ الْفَاءِ أَوْ مَضْمُومِهَا  
مَطَافِفًا ، أَوْ مَذْوِحَهَا مَعْنَى الْبَيْنِ ، وَفِي أَوْزَانِ أُخْرَى .

وله أوزان كثيرة ، المدار فيها على النقل<sup>(١)</sup> كفرف ، وكتب ، وهداة ، وسحرة ، وركن ، ومرضى ، وبعضاً ، وحر ، وعدال ، وجبال ، وقلوب ، وغلمان ، وأشقاء ، وأشداء ، وقضبان ، وقردة .

ومنه صيغة منتهي الجموع ، وهي كل جمجم بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة وسطها ساكن . (فال الأول ) فواعل : كجوابر ، وكواهل ، وحوائض ، وجوار ، وغواش . وفمايل : كسحائب ، ورسائل ، وصحائف ، وعمائر . وفعالل كجهافر ، وسفارج ، وصحاب . ومفاعل : كساجد (والثاني ) فمايل : كقراطيس ، وعراجين . وفمايل : ككراسي ، وبرادى . ومفاعيل : كصابيح . وفواعيل : كقواديس ، وقوانين وقوارير<sup>(٢)</sup> .

(١) لكن لما غالب كل منها في باب أو أبواب مخصوصة ، جاءوا لها من ذلك ضوابط ليحمل عليها ، مالم يسمع جمه من تلك الأبواب . أما ما سمع جمه فهو على ما سمعه وافق الضوابط أو خالفه ، كما فعل بذلك في أوزان الفعلة ، وبعذاته أخذ هذه الضوابط بوجه التقريب من الأمثلة التي أوردها الصنف رضي الله عنه ، وقد أشار ابن مالك بجموع الفعلة بقوله :

أُفْسَلَةُ ، أَنْهَلُ ، ثُمَّ فَعَلَهُ ثُمَّ أَفْعَالَ ، جَمْعُ ذَلِكَ  
وأشعار بجموع السكتة بعضهم بقوله :

فِي السُّفُنِ ، الشَّهَبِ ، الْبَغَةِ ، دُورِ مَرْضَى ، الْفَلَوْبِ ، وَالْبَهَارِ ، عَبْرِ  
غَلَانِهِمْ ، لِلأَشْتَقِيَاءِ عَمَلَهُ قَطَاعُ ، قَضَبَانُ ، لِأَجْلِ الْفَيَاهِ  
وَالْمَقْلَاهِ ، شَرَدُ ، وَمِنْهُمْ جَمْعُهُمْ فِي السِّبْعِ وَالْعَشْرِ اِنْتَهَى

(٢) فهذا يفتح منتهي الجموع على ما ذكر ثمانية ، وهناك طريقة أخرى تجعل مفاعل ، وفمايل ، وفواعيل ، فروع المفاعيل ، وفمايل ، وفمايل ، وفواعيل (على الترتيب ) وقد بيّن من هذه الأوزان « فمايل » بفتح الفاء وكسر اللام بدون شد الياء كواي ، « وفمايل » بفتح الفاء أو ضمها ، مع فتح اللام مختلفة ، كصحابي ، وأساري وهي من فروع فعال .

ويحذف من الاسم ما يخل بتصنيفه الجماع ، سواء أكان أصلياً ، أم زائداً<sup>(١)</sup> ، تقول في صفرجل ، ومستندع : سفارج ، ومداع . ويجوز أن تهوض عن المذوف ياء فقبل الآخر ، نحو : سفاريج ، ومداعيَّة .

التصغير

التصرير يكون بزيادة ياء ساكنة بعد حرفين من الكلمة، مع ضم الأول، وفتح الثاني كقولك في رجل : **رُجَيْل** .  
ولا تصغر الأفعال، ولا الحروف<sup>(٢)</sup> .

وُصِيغَ التَّصْفِيرُ نَالَةً : فُعِيلٌ ، وَفُعَيْلٌ ، وَفُعَيْفِيلٌ فَفَعِيلُ الْثَّالِثِي :  
كِتَابٌ وَقَلِيبٌ ، وَرَجُلٌ وَرَجِيلٌ ، وَجَمْلٌ وَجَبِيلٌ .  
وَفَعِيلُ الْأَرْبَاعِي : كَدْرَهُمْ وَدَرِبَهُمْ ، وَقَنْفُذٌ وَقَنْيَفَذٌ ، وَمَرْكَبٌ وَمَرِيكَبٌ .

(١) والذى يحذف من الخامس المفرد خامساً حتماً، إن لم يكن رابعاً مما يشبه حروف الزيادة، والإجاز حذف الرابع أو الخامس . والذى يحذف من المزيد : حرف الزيادة الذى يهوى صيغة الجمجم دون غيره ، بحيث إذا كان حذف أحدهى الزيادات أو الزيادات يغنى عن حذف غيره دون المكس ، تبين حذف ذلك المعنى ، وإذا كان حذف أحدهما يغنى فالأيم ما كان أدخل فى إفادحة المعنى كثيئ اسم المأمول ، فهو الأحق بالبقاء ، فإن تكافأت الزيادات فلت يتم .

(٢) ولا تصر الأسماء المبنية إلا شذوذاً، كما صر في تصغير «أُمِّل» في التعب،  
وداً، وتأ، والذى، والتي، على أن تصغيرها يخالف أحكام التصغير، من حيث أنها  
أوائلها على حركة الأصلية مطلقاً مع زيادة ألف في الآخر عوضاً عن صم الأول، كالذيا،  
والآيا، ولا يحسن التصغير بالأعجم، خلافاً للفراء، ونائب، والتصغير : من المحقق  
المشافت ، لأنه وصف في المعني .

ونعي ميل لما زاد : كدينار و دينير ، ومذشار و منثير ، ومظاوم و مظيام <sup>(١)</sup>  
و إذا كان ناف الاسم <sup>(٢)</sup> ثالثة قابت واوا ، نحو : ضويوب ، في تحريف  
ضارب . وإذا كانت ثالثة قابت ياه . نحو : غزيل بشد الياء ، في تصغير  
غزال <sup>(٣)</sup> .

وإذا كان الاسم ثلاثة ، مؤنثًا بلا تاء ولا ألف ، زدت فيه التاء ،  
نحو : نورة ، وشمسة ، في تصغير نار ، وشمس ، ويرد إلى الثلاثي ما حذف  
منه ، نحو : وعيدة ، وأخى ، في تصغير عدة ، وأخ .  
وإذا كان خاصيًّا فأكثر ، حذف منه ما يدخل بعريفة التصغير ، وجاز  
تزويفه بالياء قبل الآخر وعدمه ، تقول في سفرجل سفيرج ، وسفيرج ،  
وفي منطاق ، ومسة مخرج ، ومستدع : مطْيَاق<sup>(١)</sup> ومتلِيق ، ومخبرج ،  
ومخبريج ، ومديع ، ومدبى<sup>(٢)</sup>

(١) لو مذ بقدييل وتصفيه ، لكان أولى بالتشيل بكل حروف الابن ، وقد أشار في التشيل بدينار إل أن أصل يانه نون ، وأن أسله دنار بند النون ، بديل جمه ، كما قالوا إن أصل قبراط قبراط بند الراه ، بلمه على قرار بيط ، وبعده ما توقف الثلاثة ، بأن يكسر فيه ما بعد ياه المصغر ، ويستثنى من ذلك أربعة أشياء، يفتح فيها ما بعد الياء، هي ما ختم بالياء كزمرة ، وما ختم بألف النائب كليل وحراء ، وما كان على وزن أهلان ككم ان ، وما كان على وزن أفعال كأصحاب .

(٢) أى ثغر ، مقابلة عن ابن ، أما المقابلة عن ابن وكل ابن وفق ثانيا فإنه يرد في الماء  
الآباء كروب في باب ، وبسرف ، وسر ، والأفات الرائحة بالجوار للأصل والمتغير  
عن هزة ، تتاب وواوا ، فنقول في كابل ، وعاج ، وآدم ، كوكيل ، وهوبي ، وأورا .  
(٣) وكذا إذا كان ماء دينا حذان ثانية ، تاء ، ثابت ، كـ مـالـه بـولـ ثـيـا ، سـيـه ،

١١

هو إلهاق ياءً مثيرةً بآخر الاسم ، لتدلل على نسبته إلى المجرد منها ، كمحض ، ومفربي ، وتحذف تاء التأنيت لأجله ، نحو : مكي ، ن النسب إلى مكة .

ويقلب لأجله آخر الشائني المنقوص أولاً المقتصور واؤا، نحو فتوى،  
وتجوى في النسب إلى فتى وشج، ويجوز حذفه وقابه واؤا إن كان رباعياً  
نحو: حبلى وحباوي، وفاضى وفاضوى<sup>(١)</sup>.

في التصوير ، ولا يُؤدي بفاؤه إلى خلل في ميزان صيغة التصوير ، ذلك لأنهم قدروا تصوير واردا على ما قبل تلك الريادات ، فابن كاتن كانت تلك الأحرف واقعة بعد زاده ، وكانت زنة تصويرها من الصيغة الأولى مزيداً عليها تلك الروايات ، وإن كانت واقعة بعد أربعة كانت من الثانية كذلك .

[**الوائد**] الأولى : هناك صنف آخر يقال له تصغير الترجم ، وهو أن يحذف من الاسم جميع الروايات بصيغها ، كليم في تصغير ، سالم ، وسلام وسلام ، سالم . [**الثانية**] الغرض من التصغير ، الدلالة على صغر حجمه ، أو حفارة قدره ، أو تقليل عدده ، أو قرب زمانه ، أو مكانه ، كرجيل ، وتميلب ، ودرجمان ، وقبيل الظهر ، وبعيد المدينة ، وقد يأتي في فاتح علم كتابه :

وكل أيام سوف تدخل بينهم دوحة نصفر منها الأنامل  
[الثالثة] حكى سيرورة في تصوير إبراهيم واستهانيل ، بريها وعميما ، وهو شاذ ، لأن  
فيه حذف أمهابن ورالدين ، وفيما عذبه بريهم وسميل بمحذف ابروالد فقط ، وعند  
البرد أبده وأبيض ،

(١) والأرجح في ألف التأيت المذكورة، وهو المتقدمة عن أصل الكلب، ومحمل حواز الكلب في الربيعى بالفم، فإذا سكن ناسه، أما إذا تحرك، في حين فيه المذكوب كمزى.

وإذا كانت المف التأنيث ممدودة ، تقلبت وارداً ، نحو : محراوى  
في النسب ، إلى محراء<sup>(١)</sup> .

وإذا كان الاسم على وزن « فَعِيلٌ » بفتح فكسير ، أو « فُعِيلٌ »  
بضم ففتح ، بقيت الياء ، نحو : شريف وحنيف ، في شريف وحنيف ،  
ونحو : عَقِيلٌ وقرىشى ، في عقيل وقريش .

فإذا كان مؤنثاً بالباء حذفت ياءه وتاءه ، نحو : شرف وحنف ،  
في شريفة وحنيفة ، ونحو : جُهْنِي وآمُوي ، في جهينة وأمية ، إلا إذا كان  
 مضاعفاً ، فلا تمحض منه الياء ، نحو : جليلي في جليلة ، أو كان أجوف  
مفتوح الياء ، كطويلي في طولية . وقد كثر السماعى في باب النسب على  
خلاف القياس ، نحو : ثقى وقرشى ، وهذلى ، كما سمع النسب بغير ياء ،  
كلاين ، وتامس ، وعطّار ، أى صاحب لين ، وتمر ، وعطر .

(١) وإن كانت الألف الممدودة لا للتأنيث ، فإن كانت أصلية سلمت في النسب ،  
وإن كانت الإلحاد أو بدلاً من أصل ، جاز بقاها وقاها واوا ، ككشائى وكساوى  
وعلبائى وعلباوى .

[فائدة] يبقى مما لم يذكره المؤلف من مسائل النسب المسائل ، الآنية :  
ما توصله ياء مشددة مكسورة ، فإنها تمحض ، كطيب وھين ، يقول طيب وهين ،  
والثلاثي المكسور المين ، فإن عينه تفتح في النسب ، نحو : ملک وملان ، يقول ملکي  
وابيل ، والمركب فائز إلى صدره كامرى القبس ، وبعلبك ، وجاد الحق تقول: امرئ  
وبلى ، وجادى ، إلا إذا كان المركب كنية ، أو علمًا ، بذلة ، أو خيف المليس ، فائز  
إلى عجزه ، فقول بكرى ، وعمرى ، ومنافى ودارى ، في أبي بكر ، وابن عمر ، وبعد مناف ،  
وعبد الدار ، والذى كالذر، بين ، والمجموع كثیرالفن ، ينسب إلى مفردهما ، يقول هزى ،  
ونرمى : أما الجمجم الذى جرى بجرى العلم كانوا نصار ، والذى ليس له مفرد كأبایل ، وام  
فع ، وام الجنس ، فينسب إلى لفظهما ، تفرق فيها : أنصارى ، وأبایل وحبشى ، وتركى :

## البابُ الْثَّالِثُ

### في أحكام تعم الاسم والفعل<sup>(١)</sup>

ويقال له القلب ، وحروفه تسعة ، وهي الواو ، والياء والألف ، والميم  
والطاء ، والدال والهاء ، والهمزة ، والتاء .

فتقاب الواو أو الياء ألفاً ، إذا تحركت وانتفع ماقبلها<sup>(٢)</sup> كما في قال ،  
وباع ، ودعى ، ورمى .

(١) هذه الأحكام هي أم أبواب التصريف ، لعلها بتفصيم بنية الكلمة ، وتنحصر في تسعة مباحث ، لأن التصرف إما في الممزة يقللها إلى أحد حروف الملة ، أو يحذفها بعد إسكانها ، ويسمون ذلك «بحث تحريف الممزة» وإما في حروف الملة بالقلب أو الحذف أو الإسكان ، وبسمونه (بحث الاعلال) وإما الممزة مع حروف الملة بعضها إلى بعض ، وبسمونه (بالقلب) فقط بناء على أن الممزة ليست من حروف الملة ، وإما فيها وفي غيرها من أحرف مخصوصة بعضها من بعض فإذا إنت وقع البدل في موضوع البدل منه ، ولا تتعوض ، وإنما باعتبار حرف آخر على وجه مخصوص بالإدغام ، وإنما في كيفية ابتداء النطق فابتداء ، وإنما في كيفية انتهاء النطق فالوقف ، وإنما في كيفية النطق بساكنين متباورين فافتقاء الساكنين ، أ.ا. نقل الحركات من حرف إلى آخر وحذفها فلم يجعلوا له مبيعاً خاصاً به لأنه يتبع بعض المباحث المذكورة ، وقد أغفل هنا من هذه المباحث بحث تحريف الممزة وببحث الإدغام الساكناء بما ذكر منها متفرقاً ، البعض في باب الإبدال ، والبعض في باب الفعل ، والبعض في أبواب آخر ، وقد اشتهر إطلاق الإبدال على التصرف في الممزة وحرروف الملة وبقية حروفه المشهورة بعضها مع بعض ، وقد يطلق القلب على هذا المعنى أيضاً ، وعلى ذلك درج المؤلف رضى الله تعالى عنه ، وأسكنه يشير بالعبارة إلى ما الأصل فيه القلب وما الأصل فيه اسم الإبدال .

(٢) أي إذا تحركت حركة أصلية وانتفع ماقبلها في كلتها ولم يسكن ما بعدها ، إن

وتقاب الألف واواً إذا وقعت بعد ضمة ، نحو : ضورب ، أو قل  
باء النسب ، نحو : فتوى وحبلوى ، وكذا في تشيبة الثلائى الواوى اللام  
وجمعه مالا مؤنث ، نحو : عصوان وعصوات .

وتقاب ياء إذا وقعت بعد كسرة، نحو: مصابيح، أو بعد ياء التصغير نحو: غزيل، وفي الثنوية، وجمع المؤنث السالم إذا كان ثلاثة يائياً اللام، نحو: فتيان وفتيات، أو كان زائداً عن الثلاثي نحو: حبليان وحبليات. وتقلب الواو ياء إذا وقعت ساكنة بعد كسرة، نحو: ميزان وميقات وكذا إذا اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، نحو: سيد، وريان، أصلهما سبود، ورويان، أو اجتمع واوان طرقاً في جمع، وأولاها زائدة نحو: عصى ودلل، أصلهما عصوي ودلوي، قلبت الأخيرة ياء لتطغى بها بعد صفة ثم الأولى لاجتماعها ساكنة مع الياء<sup>(١)</sup>، أو وقعت متطرفة بعد

كانت عيناً كيان وطويل ولم ي لها ألف لاثين أو باء التب إن كانت لاماً كرمياً - لوي،  
و لم تكن عيناً لعل بالـ كسر ، ول مصدره الذي الموصى به على أول بالفتح كمود وعيف ،  
ولاعناً لافعل الدالٌ على معنى التفاعل كاشتور ، ولا عيناً لما آخره زيادة تمحض الأصوات  
كمجولاً والهيمان ، ولم ي لها حرف يستحق دلالة الإعلال كالمهوي ، في توفرت هذه  
الشروط ، فلت الواو والباء الما لزوماً ، ولم يصرح بحقيقة هذه الشروط اكتفاء  
بالأمثلة ، ولأن ماذكره هو الأصل في القاب ، ولماك يقولون في مثل هذه الأمثلة ،  
نحركت الواو أو الباء وانفتح ما قبلها وكانت أعلاً .

(١) أى مع بعها ، ثم قلت ضمة أمين سرة ماسة الباء ، ثم زمهما الباء ، واقتصرت في هذا المرضوع هو قلب الثانية ، ويترب عليه ذلك الأول أخذها ماسة الباء ، ولو قال بدل ما ذكر (أو ونعت طرفاً حم على قوله ) كان كافياً غير أنه أراد الإشارة إلى كيفية الاعتلال في ذلك .

ثلاثة أحرف ، نحو : ادعية واصطفيفات<sup>(١)</sup> .

وتقلب الياء واوا إذا سكنت بعد ضمة ، نحو : موْقَن ، وموْسَر<sup>(٢)</sup> ،  
وتبدل الواو تاء إذا كافت فاء كلها بعدها تاء ، نحو : اتْقَى ، واتَّصَل ، أصلهما  
إوتْقَى ، وإوتَّصَل<sup>(٣)</sup> .

وتبدل الفون مينا إذا وقفت ساكنة قبل باه أو ميم ، نحو : من  
بالبَاب ، وعم يتساءلون .

وتبدل التاء طاء بعد أحد حروف الإطباقي الأربعة<sup>(٤)</sup> : وهي الصاد ،  
والضاد ، والطاء ، والظاء نحو : أصْطَانِي ، واصْطَرَ ، واطَّلَبَ ، واطَّلَمَ<sup>(٥)</sup> .  
وتبدل دالا ، بعد الدال ، أو الدال ، أو الزاي ، نحو : ادَانَ ، وادَّكَرَ ،

(١) يق من مواضع قلب الواو ياه عددة مواضع، تركها لأنخذها مماسبق في الكتاب مثل ما إذا وقفت علينا لام كسرة في فعل المجهول كـيـم، أو في مصدر بعدها ألف كـصـيـام رـاقـيـادـ، أو في جمع صـيـعـ اللـامـ مـطـلقـاـ إنـ كـانـتـ فـيـ الـفـرـدـ، كـديـارـ، وإنـذاـ وـلـيـتهاـ أـلـفـ، إنـ سـكـنـتـ فـيـ الـفـرـدـ، كـسيـاطـ وـحـيـاضـ، وكـلـهاـ توـخـذـ مـنـ أـلـوـابـ المـجـهـولـ، وـالـمـصـدـرـ، وـالـبـطـحـ .

(٢) وكـلـناـ تـقـلـبـ الـيـاهـ وـاـواـ إـذـاـ وـقـفـتـ لـاـمـاـ لـصـيـغـةـ فـعـلـ اـسـهـاـ، كـنـتـقـوىـ وـطـلـوـيـ وـنـتـقـوىـ، أـوـ عـيـنـاـ لـفـعـلـيـ بـالـضـمـ كـطاـوـيـ مـصـدـرـ طـاـبـ بـطـيـبـ، أـوـ وـقـفـتـ بـعـدـ عـدـدـةـ كـقـضـوـ وـنـهـوـ فـلـيـنـ بـيـنـاـ لـلـبـالـفـةـ مـنـ النـهـيـ وـالـقـضـاءـ، وـتـرـكـ هـذـهـ الـوـاـضـعـ نـقـلـتـهـ .

(٣) إـذـاـ كـانـتـ فـاءـ الـافـتـالـ يـاهـ بـيـدـلـةـ مـنـ هـمـزـةـ، لـمـ تـبـدـلـ تـاءـ، غـلاـ يـقالـ فـيـ انـتـرـ اـنـزـرـ إـلـاـ شـذـوـذـاـ، وـإـنـماـ بـنـالـ اـيـتـرـ، وـأـنـماـ تـخـذـ فـهـوـ مـنـ «ـ تـحـمـدـ »ـ فـتـأـوـهـ لـيـسـتـ مـنـقـلـةـ عـنـ شـيـءـ .

(٤) وما عـدـاـهـاـ تـسـيـ حـرـوفـ الـاـنـفـتـاحـ .

(٥) أـصـلـهـاـ اـصـنـفـيـ (ـ مـنـ صـفـوةـ )ـ وـاـضـنـرـ (ـ مـنـ الـفـرـورـةـ )ـ وـاـطـلـبـ (ـ مـنـ الـطـلـبـ )ـ وـاـطـلـمـ (ـ مـنـ الـفـلـمـ )ـ .

وازداد<sup>(١)</sup> وتبديل الماء همزة ، كافي ماء أصله ماه<sup>(٢)</sup> ، بدليل جمهه على  
مياه ، وتهذيفه على مويه .

## الاعلال

الاعلال تغيير حرف الملة ، بالقلب . أو الحذف ، أو الإسكان<sup>(٣)</sup>  
أما القلب فقد تقدم .

وأما الحذف فتارة يكون لغير علة تصريفية<sup>(٤)</sup> ، حذف لام يد ،  
ودم ، وأخ ، وأب<sup>(٥)</sup> ، وتارة يكون لصلة تصريفية ، كالثقل ، والتقاء  
الساكنين ، فتحذف الثقل الواو إذا وقعت بين الياء المفتوحة والكسرة<sup>(٦)</sup>  
نحو : يلد ، أصله يولد ، وتبعه في ذلك الأمر ، نحو : لد ، والمضارع المبدوء  
بغير الياء ، نحو : نلد وتلد<sup>(٧)</sup> وكذا المهمزة من مضارع أفل ، واسم فاعله ،

(١) أصلها ادتان (من الدين) وادذكر (من الذكر) وازداد (من الزيادة) .

(٢) هذا أصله القريب ، وأصله الأصيل موه .

(٣) أما الاعلال فهو وجود حرف الملة في الكامة ، فكل فعل مثل ، لا المكس

(٤) بل مجرد التخفيف وبسيط الحذف اعتباطاً .

(٥) أصلها يدي ، ودمي ، وأخو ، وأبو .

(٦) وبسيطان عدوتها .

(٧) أصل الأمر أول حذفت الواو مع عدم وقوعها بين عدوتين ، فيما حذفها  
في المضارع المبدوء بالياء ، ثم حذفت همزة الوصل التي كانت بمحنة للتوصل إلى الابداء  
بالساكن ، وأصل الآخرين ، نولد ، وتولد ، حذفت منها الواو فيما حذفها في المضارع  
المبدوء بالياء .

ومفعوله ، نحو : يَكْرَمُ ، وَمَكْرَمٌ . الْأَصْل يُؤْكِرُ ، وَمَؤْكِرٌ<sup>(١)</sup>  
وتحذف لالتفاء الساكنين ، عين الماضي الأجوف ، عند اتصال ضمير  
الرفع المتحرك به<sup>(٢)</sup> ، نحو : قَلْتُ : وَبَعْتُ ، كَامِرٌ ، ومن مضارعه  
المجزوم<sup>(٣)</sup> ، نحو : لَمْ يَقُلْ ، وَلَمْ يَبْعِدْ ، وكذا لام الفعل الناقص عند اتصال  
واو الجم<sup>(٤)</sup> أو ياء المخاطبة به<sup>(٥)</sup> ، نحو : غَزَّوْا وَيَغْزُونَ ، وَرَضَوْا وَيَرْضُونَ ،  
وتغزين كَامِرٌ ، وكذا لام اسم الفاعل منه عند تنوينه رهْمًا وجَرًا ، وعند  
جمعه لمذكر سالم ، نحو : قاضٌ وَقَاضُونَ .

وأما الإسكان ، فيسكن كل من الواو والياء بحذف الضمة والكسنة  
إذا تحرك ما قبلها بضم أو كسر ، كيَفْزُو وَيَرْمِي ، وَالْفَازِي وَالْرَّامِي .

وقد تنقل حركتهما إلى الساكن قبلهما<sup>(٦)</sup> ، نحو يَقُومُ وَيَبْعِدُ ، وَمَقِيمٌ

(١) حذفت المهمزة لاستقبال اجتماع المهمتين في المضارع المبدوء بالهمزة ، وحمل غيره  
عليه ، كذا قالوا ، ولذلك أن تقول إن التقليل في الاستقبال من الضمة إلى همزة مفتوحة ،  
لما فيه من التفرقة .

(٢) لافتضاء ، تسکین آخره ، فتحذف العين التي هي ألف العلة ، لأجل التخلص من  
التفاء الساكنين ، ومحرك أوله بالضم في الواو غير مكسور العين ، وبالكسر في الياء  
لأن كان الواو مكسور العين ، حركة فاءه بالكسر نحو خفت .

(٣) ومنه أمره إذا لم يتبدل بهما واو الجماعة أو ألف الآلين ، أو ياء المخاطبة ، أو  
نون التوكيد ، فتحذف عينيهما تماضاً من التقاء الساكنين .

(٤) هي واو الجماعة تبقى حركة عين الفعل على حاليها إن كانت مفتوحة أو مضمومة  
ونضم إن كانت مكسورة ، ومع ياء المخاطبة تبقى على حالها في المضارع والأمر إن كانت  
مفتوحة أو مكسورة ، وتنكسر إن كانت مضمومة .

(٥) فإذا كانت الحركة المنقوطة فتحة قلت الواو أو الياء بعد التقليل ألفاً ، وإن كانت ضمة  
او كسرة بغير ساكنين إلا الواو المكسورة فتقلب بعد التقليل ياء ، لكونها إثر كسرة .

ومبيع ، الأصل يقوم كينصر ، ويليم ، كيضرب ، ومقوم كنفع ، ومبيع  
كجلس ، ونحو : يخاف ويهاب ، أصلهما يخوف ويهيب ، كيعلم ؟ ونحو :  
معد ومعاش . أصلهما معود ومعيش كذهب . ونحو : إقامة واستقامة ،  
وإبانة واستبيانة ، أصلهما إقامة واستقامة ، وإبيان واستبيان ، نقلت حركة  
الواو والياء إلى السا كن قبلهما ، فقلبت كل منها ألفا . لتحرکها وانفتاح  
ما قبلها . فالتقى سا كنان . وها الألفان ، خذلت إحداها<sup>(١)</sup> وعرض عنها  
الباء وهكذا .

## الإدغام

الإدغام ، هو إدخال أول المتجانسين في الآخر ، فيسمى الأول مدغما  
والثاني مدغما فيه ، وهو قسمان : واجب ، وجائز<sup>(٢)</sup> ، فيجب إن كان  
المتجانسان متراكبين<sup>(٣)</sup> ، فيسكن أولهما ، ويدغم في ثانيةما .

(١) الأوجه أنها الأولى وهي ميم الكلمة ، لأن الثانية آتية لفرض .

(٢) ويمتنع .

(٣) بأحد عشر شرطاً (الأول) أن يكونا في كلتا (الثانى) ألا يتصدر أحدهما  
(الثالث) ألا يتصل بعدم (الرابع) ألا يكونا في وزن ملحق بغيره ( الخامس )  
والسادس ، والسابع ، والثامن ) ألا يكونا في اسم على وزن فعل ، بفتحتين ، أو فعل  
بضعتين ، أو فعل بكسر فتح ، أو فعل ، بضم فتح . ( التاسع ) ألا يكون أحدهما  
حرکته عارضة ( العاشر ) ألا يكونا ياءين لازما تحريك ثانيةما . ( الحادى عشر )  
ألا يكونا تاءين في وزن انتهى ، وفي هذه ثلاثة الأخيرة يجوز الإدغام والفك . و يجب  
الإدغام أيضاً إذا سكن أول المثنين وتحرک الثاني ، وكان الأول غير مد ، ولا هزة  
مفصولة من الفاء .

ويجوز<sup>(١)</sup> إن كان الأول متعركاً، والثاني ساكنًا بـسكون عارض، نحوه . لم يمر ، ويجوز لم يمر .

البقاء الساكن

إذا التقى ساكنان ، وجب التخلص من التقاءهما ، بمحذف أو لهما  
إذا كان حرف علة ، نحو قالوا الحمد لله ، وكما مر في نحو قول ، وبع .  
فإن لم يكن حرف علة ، فبفتح يركه ، إما بالكسر ، نحو : قم الليل  
وقل الحق ، وإما بالضم ، نحو : هم البشري ، وخشوا الله ، وإما بالفتح ،  
نحو : من الله ، وقد يكون التقاء بفتح يرك الثاني<sup>(٢)</sup> ، نحو لم يردد .  
ويقتصر التقى الساكنين إذا كانا في كلمة ، وكان أو لهما حرف ابن ،  
وثانية مدغما في مثله ، نحو : خاصة ودابة<sup>(٣)</sup> .

(٢) والتصريح فيه الضم إذا اتصلت به هذه المذكرة الفائبة نحو: رده و لم يرده ، ويجوز السكير والفتح ، وهو العهور ، وإن قبل إنه خطأ، ويشين الفتح إذا اتصلت به هذه المذكرة المائة ، نحو: ردها .

(٢) ويسمى جنلذ النساء الساكنين على حده ، وكذا يعتذر النساء الساكنين في الوقت ، ومنه الكلمات السريعة سرد الأعداد ، كفاف ، ونون ، والمن ، وكفيص ، ورحم صق .

## هِمْزَةُ الْوَصْلِ<sup>(١)</sup>

الـ هـنـةـ الـ وـصـلـ (١)ـ تـثـبـتـ فـيـ الـابـدـاءـ ،ـ وـأـمـتـطـ فـيـ الـدـرـجـ ،ـ رـسـمـتـ بـذـلـكـ لـأـهـ بـتـوـصـلـ بـهـاـ إـلـىـ النـطـقـ بـأـسـاكـنـ .ـ

وـهـنـاـ مـوـاضـعـ قـبـاسـيـةـ ،ـ وـمـوـاضـعـ سـمـاعـيـةـ .ـ

فـالـقـبـاسـيـةـ :ـ مـاضـيـ الـحـامـيـ .ـ وـالـسـدـاسـيـ<sup>(٢)</sup>ـ ،ـ وـأـمـرـهـاـ وـمـصـدرـهـاـ .ـ نـحـوـ :ـ اـنـطـلـقـ اـنـطـلـاقـاـ ،ـ رـاـسـخـرـجـ اـسـتـخـرـاجـاـ ،ـ وـأـمـرـ الـثـلـاثـيـ<sup>(٣)</sup>ـ نـحـوـ :ـ أـكـتبـ .ـ وـالـسـمـاعـيـةـ فـيـ الـأـسـمـاءـ الـمـثـرـةـ الـمـخـوـظـةـ ،ـ وـهـىـ اـسـمـ ،ـ دـاـنـ ،ـ دـاـبـمـ ،ـ دـاـبـسـ ،ـ دـاـمـرـ ،ـ دـاـمـرـةـ ،ـ دـاـئـنـ ،ـ دـاـئـنـانـ ،ـ دـاـئـنـانـ ،ـ دـاـسـ ،ـ دـاـيـنـ فـيـ الـنـسـمـ<sup>(٤)</sup>ـ ،ـ وـكـذـاـ هـمـزـةـ أـلـ ،ـ نـحـوـ :ـ الـحـمـدـلـ ربـ الـعـالـمـينـ .ـ

وـتـضـمـ إـذـاـ ضـمـ ثـالـثـ الفـعـلـ<sup>(٥)</sup>ـ ،ـ نـحـوـ :ـ أـكـتبـ ،ـ وـقـنـعـ هـمـزـةـ أـلـ ،ـ وـيـجـزـ الـعـتـحـ وـالـسـكـرـ فـيـ أـيـنـ ،ـ وـنـكـسـرـ فـيـهاـ عـدـاـ ذـلـكـ ،ـ كـالـختـنـامـ وـالـسـكـكـالـ .ـ

(١) وـيـسـمـيـ هـنـةـ الـسـتـ وـبـيـتـ الـابـدـاءـ ،ـ .ـ

(٢) أـيـ غـيرـ اـبـدوـ ،ـ يـلـاـ .ـ

(٣) أـيـ الـذـيـ تـسـكـنـ عـيـنـ مـعـنـارـعـهـ لـاـشـرـوـ قـمـ وـعـدـ .ـ

(٤) أـمـاـ أـيـنـ جـمـيـعـ ،ـ هـمـزـةـ هـمـزـةـ قـطـمـ .ـ

(٥) أـيـ ضـهـاـ أـسـلـاـ اوـ عـارـفـاـ صـمـمـ الـمـهـمـوـلـ كـمـلـ ،ـ أـمـ إـذـاـ كـانـ سـمـةـ لـاـءـ لـاـلـ كـاـفـ فـيـ اـسـمـاـ وـاـضـوـاـ فـيـهـاـ تـكـسـرـ .ـ

## الإِمَالَة<sup>(١)</sup>

هي أن تشحو بالفتحة إلى جهة الياء، في حالة ما إذا كان بعدها ألف، كالفتى، وإلى جهة الكسرة إن لم يكن، نحو سبجي.  
وأسبابها ثمانية:

(الأول) كون الألف مبدلة من ياء متطرفة، حقيقة، أو تقديرًا، كاشترى، وكفتاة.

(الثاني) كون الياء تخلقها في بعض التصارييف، كألف ملهمي.

(الثالث) كون الألف مبدلة من عين فعل، يشول عند إسناده للقاء، إلى لفظ (قلت) بالكسر نحو: باع.

(الرابع) وقوع الألف قبل الياء نحو: باينته.

(الخامس) وقوعها بعد الياء، متصلة نحو: بيان، أو منفصلة بحرف نحو: شبيان، أو بحروفين أحدهما، الماء، نحو دخلت بيتها.

(السادس) وقوع الألف قبل الكسرة، نحو: عالم.

(السابع) وقوع الألف بعد الكسرة منفصلة عنها، إما بحرف نحو: كتاب، أو بحروفين أحدهما هاء، نحو يريد أن يؤديها، أو ساكن، نحو: شمال، أو بهذين وبالماء نحو: درهماك.

---

(١) الإِمَالَة، وهي لغة بين نعيم، وأسد، وقيس، وعامة نجد. وتد وضعت هذا الفصل إيماناً لفائدة.

(الثامن) إرادة التناسب ، وذلك إذا وقعت الألف بعد ألف في كلتها ، أو في كلمة فارتها ، فالأول نحو ، رأيت عمادا ، والثاني نحو :  
الضحي ، بالإمالة لمناسبة سجى .

ويمنع الإمالة شيئاً :

أوهما : الراء ، بشرط كونها غير مكسورة ، وأن تكون متصلة بالألف قبلها ، نحو : راشد ، أو بعدها ، نحو هذا الجدار ، وألا يجاور الألف راء أخرى . ثانهما ، حروف الاستعلا ، السبعة : الخاء ، والغين ، والصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والقاف . متقدمة بشرط ألا يكون الحرف مكسوراً ، وأن يكون متصلة بالألف ، أو متصلة عنها بحرف واحد ، وألا يكون ساكناً بعد كسرة ، وألا يكون ثمة راء مكسورة مجاورة أو متأخرة ، بشرط الاتصال ، أو الانفصال بحرف ، أو حرفين .

## الوقف

هو السكتة على آخر الكلمة اختياراً ، فإذا كان آخر الكلمة ساكناً يقع على سكونه ، نحو ( واسجد واقرب ) وإذا كان متحركاً سكناً ، نحو ( حتى مطلع الفجر ) وإذا كان منوناً ، حذف تنوينه وسكن ، نحو ( الله أحد ) إلا في حالة النصب فيبدل التنوين ألفاً ، نحو ( إنه كان تواباً ) ويغتفر هنا التقاء الساكنين ، نحو ( وأمنهم من خوف ) .  
ويوقف على الضمير في نحو : به وله . بسكونه ، وفي نحو : لها ،

على الألف ، ويوقف على المتفوّص المنون في حالة النصب بقلب التنوين  
الثاقم يقاوم حرف العلة ، نحو (وكني بربك هادب) وفي حالي لوقف دايمز  
بحذف كي من التنوين وحرف العلة ، نحو (فأقض شأنك فأض)  
(ماله من وال) ويوقف على المتفوّص غير المنون باسكن حرف العلة ،  
رفا ، ونصبا ، وجرا ، نحو (وله الجواري) هذا هو الأفضل فيهما .  
ويجوز في هذا الحذف ، كما يجوز في الأول الإثبات .

ويوقف على المقصور ، بالألف في جميع حالاته ، نحو (السلام على من أتبع المهدى) و نحو (أو أجد على النار هدى) .  
ويوقف على المؤكّد بالنون الخفيفة ، بقابها ألفاً نحو (لنسفا<sup>(١)</sup>)  
وعلى ما فيه تاء التأنيث المتحركة ، بقلبيها هاء ساً كنة ، نحو (لامحنى  
منكم خافية) إلا إذا كان قبلها ألف كسلات ، وهبات ، فتبيّن ساً كنة<sup>(٢)</sup>  
ويوقف بها ، اسكتت في ثلاثة مواضع .

أحداها: ما الاستعمالية اجرورة، نحو: له، ومتى له، بمحذف ألفها وجوباً.  
ثانية: المبني بناء لازماً، نحو: كيه، وهيئه ونحوه.

(١) هذا إذا كان ما قبلها متعرجاً، أما إذا كان مضموماً أو مكتوباً كف الله لوار  
الجماعة وياء اضططرة، لا يوقف عليه شذف النون المذكورة وإعادة الواو أو الياء  
التي كانت مخترقة من أجلها.

(٢) ذلك هو الأرجح في جمع المؤنث وشبيهه، ومنهم من يقللها فيه هاء، كما أن الأرجح في مثل الصلة والرकة إبدالها هاء، ومنهم من يقف عليها تاء ساكنة.

ثالثها : الفعل المعتل إذا حذفت آخره ، فتدخل وجوهاً إن بقي على حرف أو حرفين ، وجوائزًا إن بقي على أكثر ، نحو : عه ، ولا تنه ، ولا تنسه :  
( والله أعلم )

بحمد الله تعالى تم طبع كتاب ( عنوان الظرف في علم الصرف )  
مصححًا بمعرفتي ، مع مراجعة حضرة الأستاذ أبي الفضل محمد هارون ما  
رئيس التصحيح : أحمد سعد على ملاحظة المطبعة : محمد أمين عمران

القاهرة في } ربيع الثاني ١٣٦٩ م ١٩٥٠ م

مدير الطبعة

رسم مصطفى المعلى

## فَهْرُسٌ

صفحة	صفحة
٤ المقدمة	٣٣ المذكر والمؤنث
٥ الأبنية	٣٤ تقسيم الاسم إلى مفرد وغير مفرد
٦ أبنية الاسم	الثنى
٨ أبنية الفعل	٣٥ جمع المذكر السالم
١٢ الباب الأول في الفعل	٣٧ جمع المؤنث السالم
١٧ الصحيح والمعلم	٣٨ جمع التكسير
٢٢ إسناد الفعل للأضمير	٤٠ التصغير
٢٣ المبني للمجهول	٤٢ النسب
٢٤ نون التوكيد	٤٤ الباب الثالث في أحكام
٢٧ الباب الثاني في الاسم	تعم الاسم والفعل
اسم الفاعل	٤٧ الإعلال
٢٩ اسم المفعول	٤٩ الإدغام
٣٠ الصفة المشبهة	٥٠ التقاء الساكنين
اسم التفضيل	٥١ همزة الوصل
٣١ أسماء الزمان والمكان	٥٢ الإملالة
٣٢ اسم الآلة	٥٣ الوقف